



سَلِّمُوا
~~سليم عياش~~
وحبيب مرعي
وحسين العيسوي

الشرف

مستمرة في الصدور منذ 1926
الإنترنت 27 نيسان 2026 / العدد 22941
16 صفحة / 100.000 ليرة



عودة الروح
الى لبنان
بانتخاب الرئيس
جوزيف عون

الهجمات الإسرائيلية أصبغت
تنفيذ مقررات الحكومة
ص 4



حذر من التخوين والتطاول
على رئاسة الحكومة
ص 4



الدولة اخطرت أن تحمي لبنان
والحقوق لن تضيع
ص 3



هنا ترايب بنجائه من حادثة
إطلاق النار
ص 3



العناية الإلهية أنقذت العالم... بفشل عملية اغتيال الرئيس ترامب

وفي تفاصيل العملية أيضاً، أنّ الجاني توماس أطلق 8 طلقات من سطح مبنى يبعد حوالي 400 قدم (120 متراً) عن المنصة، فأصيب دونالد ترامب - كما ذكرنا - برصاصة في الجزء العلوي من أذنه اليمنى، كما قُتل المهاجم نفسه. وقد عثرت الشرطة على مواد متفجرة في سيارة كروكس، وتبين أنّ البندقية اشتراها والده. وقد أثارَت هذه الحادثة تساؤلات كبيرة وكثيرة حول إخفاقات جهاز

التتمة على الصفحة 2

محاولة الاغتيال. العملية الأولى كانت في محاولة لاغتياله في 13 تموز (يوليو) 2024، خلال تجمّع انتخابي في بنسلفانيا، حيث أصيب برصاصة في أذنه اليمنى أطلقها «توماس كروكس - 20 عاماً» من بندقية «إيه آر 15» من سطح مبنى قريب. يومذاك أسفر الحادث عن مقتل أحد الحاضرين وإصابة اثنين... بينما قتلت «الخدمة السرية» المهاجم في حادث اعتبر خرقاً أمنياً كبيراً.

كتب عوني الكعكي:
بالفعل يمكن القول إنّ العناية الإلهية أنقذت العالم وأنقذت أميركا من محاولة اغتيال امبراطور العالم الرئيس دونالد ترامب... صحيح أننا لا نعرف الكثير عن المحاولة الفاشلة... لكننا على ثقة تامة بأن التحقيق سيكشف في الوقت المناسب عن منفذي وأسباب هذه العملية الجبانة القذرة. والصحيح أيضاً، أنّ هذه المرة الثانية التي يتعرض فيها الامبراطور الى

ترامب ينجو من محاولة اغتيال.. وعراقبي يتفاوض مع الباكستانيين! ص 13 و 2

العراق بين مطرقة الإطّار
الإيراني وسندان واشنطن
بقلم حسن فحص
«أساس ميديا»
بينما تشغل العواصم الكبرى برسم خرائط النفوذ في الشرق الأوسط، يجد العراق نفسه مرة أخرى في قلب «مختر التسويات» الدوليّة والإقليمية. لم يعد الصراع على اختيار رئيس الوزراء الجديد شأنًا داخلياً تحكمه التوازنات الطائفية أو السياسة التقليدية، بل أصبح انعكاساً مباشراً لشدّ الجبال بين واشنطن وطهران، وساحة لاختبار مدى قدرة الأطراف المحليّة على الخروج من عنق الزجاجة.
التتمة على الصفحة 15

المبادرة السعودية: هندسة
التهدئة لا صناعة الحل
مصباح العلي
في لحظة إقليمية شديدة التعقيد، يعود الحضور السعودي إلى الساحة اللبنانية من بوابة «إدارة الأزمة» لا «حلها». زيارة المفد الأمير يزيد بن فرحان، وما رافقها من تقاطعات سياسية وأمنية، لا يمكن قراءتها كحراك دبلوماسي عابر، بل كمؤشر على إعادة تموضع عربي يسعى إلى تثبيت قواعد الاشتباك في لبنان، بانتظار نضوج تسويات أوسع في الإقليم.
المبادرة السعودية، كما تبدو من خلال المؤشرات المتقاطعة، تنطلق من مجال مسلمة أساسية: لا مجال اليوم لإعادة صياغة النظام اللبناني. من هنا، يُعاد
التتمة على الصفحة 14



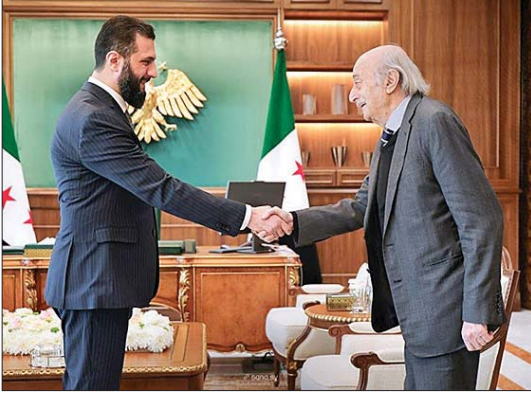
في مفاجأة غير متوقعة توصل البعض لصورة حديثة لمطلق النار على ترامب والتي كان يرتدي فيها سويت شيرت تابع للجيش الاسرائيلي. هذه الحادثة جاءت في وقت تحاول فيه أميركا إنهاء الحرب على إيران بأي ثمن متحدياً بذلك رغبة تل أبيب ومنتبهاو.

الدكتورة ديانا طيارة رئيسة لجمعية المقاصد
ص 9
التتمة على الصفحة 9

الرياض تصبب فوض
ترامب في لبنان
بقلم جوزفين ديب
«أساس ميديا»
بين مفاوضات واشنطن والميدان في الجنوب فرق شاسع. يبدو وكأنهما عنوانان مستقلان تماماً، ويبدو أنّ ما في واشنطن سيبقى فيها، وما في الجنوب يرسمه الجانب الإسرائيلي فقط. تأتي هذه الاندفاع الأميركية في الوقت الضائع بين جولات المفاوضات في إسلام آباد. هناك الحديث الأهم، ومع استعجال واشنطن لاتّفاق بين لبنان وإسرائيل لا يُبنى على أساسات ثابتة، يأتي الحراك السعودي ليوقف هذا الاستعجال، ويقول إنّ
التتمة على الصفحة 15

الصّفعة الطّائرة
في إسلام آباد!
بقلم عماد الدين أديب
«أساس ميديا»
من هو المستفيد من عدم التمكن من الوصول إلى صيغة تفاهم ثابتة بين الأميركيين والإيرانيين؟ من الذي يكابر ويعاند ويطلب بالحدّ الأقصى من النتائج والمطالب؟ من يريد أن تنتهي صيغة الاتّفاق إلى أن يصبح «هو وحده دون سواه» المنتصر الكامل، وأن يكون الآخر هو المهزوم النهائي؟ هل هو الإيراني بعناده وصره الاستراتيجي وتقلباته العقائدية أم هو ترامب الذي يسعى دائماً إلى تسجيل «لقطة استعراض» المنتصر الذي فعل ما لم يأت
التتمة على الصفحة 14

السعودية تثق بعون وتعمل لتقريب وجهات النظر وتطبيق "الطائف" "أمل": الـ1701 أقدس ما يمكن تقديمه .. وجنبلاط عند الشرع



الشرع مستقبلاً جنبلاط

أحكام المادة 52 من الدستور اللبناني، وفي اختياره مع أركان الدولة سلوك المفاوضات الدبلوماسية لإنهاء الحرب مع الكيان الصهيوني الذي شن حرباً مدمرة، لا هوادة فيها على لبنان مرتكباً أفظح الجرائم وأخطرها، وفي وقت سدت فيه كل المنافذ لإنقاذه من جحيم هذه الحرب". واذ تمسك بالطائف، أعلن المجلس "الحرص المطلق على الوحدة الوطنية ووشاح العيش المشترك الذي يشكل الضمانة الحقيقية لوحدة لبنان وسيادته وحرية واستقلاله، وحماية للأمن الوطني والابتعاد عن الفتنة التي تفرق والنخبات التحريضي الهدام والصدام، والانتصار لمنطق الدولة وعدم إخلاء الساحات إلى منطلق الحقد والكراهية والتهديد والوعيد والتخوين والتمسك بفضائل المحبة والتكافل والتضامن التي تجمع وتوحد".

جنبلاط عند الشرع

على صعيد آخر، لفتت زيارة قام بها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السابق وليد جنبلاط إلى سوريا اليوم برفقة النائب هادي أبو الحسن حيث التقيا الرئيس السوري أحمد الشرع، وأفيد ان الزيارة تقرر بشكل مفاجئ مساء أمس.. وكان ابو الحسن قال في حديث اذاعي "اننا نبحت عن وقف نار دائم وحصر السلاح بالدولة تطبيقاً للقرارات. نحتاج لرعاية دولية إقليمية تساعدنا على حصر السلاح، سائلاً "إذا لم تصل مفاوضات باكستان إلى نتيجة من ضمن ان الحزب سيقبل بتسليم سلاحه؟" تابع "لا نقبل ان يبقى السلاح خارج الشرعية حتى تمنع الفتنة نضغط باتجاه مسار تفاوضي لا تنازل فيه عن اتفاق طائف لجهة حصر السلاح وهذا يحتاج إلى ضامين: الولايات المتحدة لتضمن إسرائيل، وإيران في ما خص سلاح حزب الله".

الدولية وعدم التنازل عنها، والالتزام بالمؤسسات الدولية التي رعت الأمن والسلام على مستوى العالم لفترة طويلة، معتبراً أن "الخيار الأول يجب أن يكون التمسك بهذه القرارات وعدم التخلي عن دورها"، معتبراً أن "الخيار الأول يجب أن يكون التمسك بهذه القرارات وعدم التخلي عن دورها". وأشار قبيسي، مستذكراً موقف الرئيس نبيه بري، إلى أن "أقصى ما يمكن أن يقدمه اللبنانيون هو الالتزام بالقرار الدولي 1701،

من جهته حزب الله قال في بيان امس: ادعت السلطة اللبنانية أن شرطها الأساسي في الذهاب إلى اجتماعها المشؤوم في واشنطن مع العدو هو المطالبة بوقف اعتدائه وبدء انسحابه من أراضينا المحتلة، إلا أننا لم نسمع منها تصريحاً علنياً وواضحاً يشترط ذلك، بل على العكس، ما صدر عن ممثلة لبنان هو فقط مدبح بحق الرئيس الأميركي، شريك العدو في سفك دماء اللبنانيين، مما شجّع العدو على الاستمرار في اعتدائه وخروقاته.

لقد أسقطت السلطة اللبنانية نفسها في مأزق خطير عندما اختارت أن تجمعها صورة واحدة مخزية مع ممثلي كيان غاصب لقيط يستبيح أرضها وسيادتها ويواصل قتل شعبها، والسير بمسارات تشرع لهذا العدو اعتدائه.

الشرعي الأعلى

وحضرت المستجدات السياسية والعسكرية والتفاوضية في اجتماع المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى في دار الفتوى برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان. وفي بيانه الختامي، تمسك بـ"احترام حق رئيس الجمهورية الدستوري في تولي المفاوضات في عقد المعاهدات والاتفاقات الدولية بالاتفاق مع رئيس الحكومة استناداً إلى

الانظار شاختة الى اسلام اباد التي استقبلت امس وزير الخارجية الإيرانية عباس عراقجي، لمعرفة المسار الذي ستسلكه الحرب الإيرانية - الاميركية والهدنة التي تمر بها، حيث ان مضمون الورقة التي سلمها الديبلوماسية الى الوسيط الباكستاني ستحدد مصير المفاوضات المتعلقة راهنا بين الولايات المتحدة والجمهورية الاسلامية، واحتمالات التوصل الى اتفاق، من عدمه، علما ان الخيارين سينعكسان على موقف حزب الله في لبنان. فالدولة اللبنانية فصلت مسار محادثاتهما مع اسرائيل عن مسار باكستان، الا ان الحزب الذي يتميز على هذا القرار، مرجعيته طهران.

رسائل بن فرحان

في بيروت، وغداة مغادرة الموفد السعودي الامير يزيد بن فرحان، بعد جولة اراد منها من جهة، الحث على تعزيز التواصل بين الرؤساء والتقريب بين وجهات نظرهم وتأمين اوسع اجماع على خيار رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون التفاوضي - وقد أبلغه بن فرحان بثقة المملكة الكبيرة فيه وبحرصها على الثوابت الاساسية والحقوق اللبنانية- ومن جهة ثانية، الحث على تطبيق اتفاق الطائف بدءاً من حصر السلاح، ومن جهة ثالثة المطالبة بالابتعاد عن كل ما يثير الفتنة وعن محاولات اسقاط الحكومة، الحركة انتقلت الى الكواليس لوضع هذه النواحي موضع التنفيذ. ووفق ما تقول مصادر سياسية مطلعة، الحركة الداخلية تشمل ايضا طائفة بعيدا، المكونات اللبنانية كافة، بأن لبنان الرسمي لن يذهب نحو اي اتفاقات او سلام مع تل ابيب، قبل ان ينتزع منها كل الشروط التي يريد والتي تؤمن مصالح لبنان كلها. لكن في الميدان، حتى الساعة، الاسرائيلي يواصل خروقاته وتفجيرات واغتيالاته- وقد كانت الخيام والناقورة ويحمر الشكيق، مسرحا لها اليوم - خلافا لمطالب لبنان اسرائيلي به في المحادثات اللبنانية - الاسرائيلية التي رعاها الرئيس الاميركي دونالد ترامب شخصيا الخميس الماضي في البيت الابيض، الامر الذي من شأنه أن يعقد مسار المفاوضات المباشرة، وفق المصادر.

للاتزام بالـ1701

وسط هذه الاجواء، التناهي الشيعي، وعين التينة ضمنا، لا يزال في "العلن" أقله، على معارضته خيار المفاوضات المباشرة. في السياق، دعا عضو كتلة التنمية والتحرير النائب هاني قبيسي "الدولة اللبنانية إلى التمسك بالأعراف والقوانين

العناية الإلهية أنقذت العالم... بفشل عملية اغتيال الرئيس ترامب

← الخدمة السرية في تأمين الموقع.

هذه المحاولة، إضافة للمحاولة الثانية التي تحدثت عنها في بداية مقال، والتي جرت يوم السبت... مع التأكيد أيضاً على أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب كان قد تعرض في السنوات الأخيرة لعدد من محاولات الاغتيال، إلى جانب سلسلة من المحطات والتهديدات الأمنية الأخرى التي استهدفتها، وذلك في سياق تصاعد التوترات السياسية والأمنية داخل الولايات المتحدة.

وأبرز هذه المحاولات كانت فجر يوم الأحد بتوقيت بيروت، لكن تمكن رجال الأمن المولجين بحماية الرئيس من إجلائه من حفل عشاء مراسلي البيت الأبيض بعد وقوع الحادث.

وعقب الحادثة قال ترامب في مؤتمر صحفي «إن حدث الليلة ليس الأول من نوعه، ومحاولات الاغتيال تتكرر». وأكد ترامب أن سرعة استجابة رجال الأمن كانت مذهلة، إذ بادروا بإطلاق النار فور رصد المهاجم، ما حال دون تفاقم الحادث. والجدير ذكره، أن هذه المحاولة ذكرتنا بتعرض العديد من الرؤساء الأميركيين لمحاولات اغتيال عبر التاريخ، منها ما نجح وأدى إلى مقتل الرئيس ومنها ما فشل وأسفر عن نجاته الرئيس.

فقد اغتيل أربعة رؤساء أميركيين أثناء توليهم مناصب:

أبراهام لينكولن (1865)، وجيمس غارفيلد (1881)، وويليام ماكينلي (1901)، وجون كينيدي عام 1963. وكان الرئيس كينيدي محبوباً جداً ورجلاً متديناً يخاف الله. وهنا تذكرت فيديو له وهو يقول: «إن الفلسطينيين هم أصحاب أرض فلسطين الحقيقيين، ولا يجوز أن يطردوا منها». وقد يكون هذا هو السبب وراء اغتياله.

إن كل الأنظار اليوم تنصب على الحرب ما بين أميركا وإسرائيل على إيران.

صحيح أن الإيرانيين يحاولون أن يقللوا من أهمية ما يواجهونه بقولهم إنهم مستعدون لاستئناف الحرب، أما ما يضحك في هذا الوقت قول المسؤولين في الحرس الثوري إنهم مستعدون لمواصلة الحرب وتلقي أميركا درساً لن تنساه أبداً.

صحيح أن هذا الكلام قيل، لرفع معنويات الشعب الإيراني، ولكن المصيبة أن الشعب الإيراني سيصاب بالإغماء عندما تأتي نتائج الحرب عكس ما يقولونه.

يا جماعة الخير.. كفى كلاماً فارغاً لا يطعم ولا يُسمن الشعب الإيراني. فالشعب الإيراني يعيش حالاً من الجوع والحرمان والخوف، إضافة إلى تعرض الشعب لأكثر هجوم عسكري جوي. إذ يكفي أن الطائرات الأميركية تسرح وتمرح فوق كل إيران من دون أن تستطيع الدفاعات الجوية الإيرانية فعل شيء، وخصوصاً أن الطيران الإيراني غير موجود وهو غائب عن الساحة.

أمام إيران.. حل واحد هو القبول بأوامر الرئيس ترامب إنقاذاً للشعب الإيراني والأراضي الإيرانية.

ومن ناحية ثانية، أقول: ماذا سيفعل السلاح النووي لإيران لا سيما وأن الإيرانيين لو حصلوا عليه، فإنهم لا يستطيعون أن يستعملوه؟

أما بالنسبة للأذرع فقد ضعفت وأصبحت في نهايتها. فالحوثيون لا يزالون يدرسون الأمر، والعراقيون أي «الحشد الشعبي» ومن معهم ينتقمون من الخليج العربي والمملكة العربية السعودية، وبالأخص دولة الكويت، لأنهم لا يزالون يعتبرونها عدوة لهم.

أما في سوريا، فقد جاء الرئيس أحمد الشرع، الرجل العاقل، لينقذ سوريا والشعب السوري، ويطرد الحرس الثوري وحزب الله الذين لم يعد لهم أي وجود، وخلال أسبوع واحد قام بدرهم، ويكفي عملية هروبهم... وكيف لجأوا إلى الروس كي يحموا ظهورهم ويغادروا إلى موسكو.

لم يبق في الميدان إلا «حديدان» الذي خسر 7000 شهيد وخسر 10 كيلومترات من أراضي الجنوب، مع تهجير مليون لبناني مقابل إرسال صواريخ «قيصر عامر» على إسرائيل، ويدعي أنه لن يوقف صواريخه إلا بعد الانتصار، لأنه وحسب نظريته فإن كل تلك الخسائر هي أرباح، ولكن المصيبة هي في النتيجة المقبلة لأنه يعطي ذريعة لإسرائيل لإعادة احتلال لبنان.

عوني الكعكي

eaounikaaki@elshark.com

جابر: الدولة اختارت حماية لبنان أولاً والحقوق محفوظة ولن تضيع



الوزير ياسين جابر

أكد وزير المالية ياسين جابر أن الدولة اتخذت قراراً واضحاً ومسؤولاً: حماية الاستقرار الوطني وتأمين استمرارية المرافق العامة والخدمات الأساسية أولاً، بالتوازي مع الحفاظ الكامل على حقوق موظفي القطاع العام.

وقال في تصريح: «إن الحكومة واجهت واقعاً مالياً وإنسانياً غير مسبوق جراء الحرب الأخيرة، حيث تراجعت الإيرادات العامة بشكل حاد وارتفعت الحاجات الاجتماعية والصحية بصورة كبيرة، ما فرض توجيه الموارد المتاحة نحو الأولويات الأكثر إلحاحاً: الرواتب الشهرية للقطاع العام، دعم المستشفيات والقطاع الصحي، متطلبات النزوح الاغاثية، وتأمين استمرارية الخدمات العام».

وأضاف: «كان يمكن اتخاذ قرارات شعبية سريعة، لكن مسؤوليتنا كانت أن نمنع الانهيار لا أن نفاقمه، وأن نحمي الليرة والاستقرار النقدي لا أن نغامر بمصر اللبنانيين. مجدداً التأكيد على أن حقوق الموظفين ليست موضع نقاش أو مساومة أو مادة يسخرها البعض لغايات شعبية، بل هي التزام ثابت لدينا، إلا أن التنفيذ يجب أن يتم في التوقيت الصحيح، ضمن الأطر القانونية السليمة، ووفق قدرة الدولة على التمويل المستدام».

وإذ لفت جابر إلى «ظروف البلاد الأمنية التي تسببت في شل العمل التشريعي، الأمر الذي أضر السير بالاطر القانونية الملمزمة»، أشار إلى أن وزارة المالية تعمل على إدارة المرحلة الصعبة بعقل الدولة الحريصة على حسن ادارة المال العام، لا

منطق ردود الفعل، مشدداً على أن المسؤولية الحقيقية لن تكون في اتخاذ القرار الأسهل غير المدروس، بل في اتخاذ القرار الذي يحمي موجبات الاستقرارين الاقتصادي والاجتماعي».

وختم: «إن لبنان الذي كان بدأ مسار التعافي، ملتزم المضي به، كما التزمه وفور تحسن الظروف بأن تكون الملفات الاجتماعية والمعيشية في صدارة الأولويات، وفي مقدمها إنصاف العاملين في القطاع العام، متوجهاً إلى العاملين فيه والمتقاعدين من مدنيين وعسكريين: «لا تصدقوا المتفلسين من حس المسؤولية، فحقوقكم التي أقرها مجلس الوزراء لم ولن تلغى أو تضيع، وهي التزام ثابت لا تراجع عنه ولو تأخر بعض الوقت».

وديع الخازن حذر من الحملات على المؤسسة العسكرية



وديع الخازن

حذر الوزير السابق وديع الخازن من الحملات التي تستهدف المؤسسة العسكرية، معتبراً أن الجيش اللبناني يبقى الركيزة الأساسية للاستقرار وصمام الأمان في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان.

وأشار في بيان، إلى أن «الضغوط الإسرائيلية المتزايدة، ولا سيما عبر مطالبة الولايات المتحدة بممارسة نفوذها لدفع الجيش إلى التحرك ضد المقاومة خارج نطاق ما يُعرف بالشريط الأمني، تضع المؤسسة العسكرية أمام تحديات حساسة ومعقدة، إلا أن قيادة الجيش، برئاسة العماد رودولف هيكل، تتعامل مع هذه المعطيات بقدر عالٍ من الحكمة والمسؤولية، مما يحول دون الانجرار إلى أي صدام

داخلي أو فتنة، ويحافظ على تماسك الجبهة الداخلية».

وأكد أن «الجيش يوازن بدقة بين واجبه في حماية السيادة والاستقرار، وبين ضرورة تفادي الانزلاق إلى مواجهات تخدم مصالح خارجية على حساب المصلحة الوطنية، مشدداً على أن أي استهداف للمؤسسة العسكرية أو التشكيك بدورها إنما يصب في خدمة أجندات مشبوهة».

وختم الخازن بالتأكيد أن «الجيش سيبقى فوق الانقسامات السياسية، ثابتاً في التزامه حماية لبنان وصون سلمه الأهلي، ودرء المخاطر عنه في هذه المرحلة الحساسة».

رئيس الجمهورية هنأ ترامب بنجاته من حادثة إطلاق النار

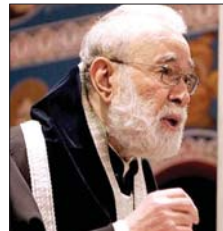


الرئيس جوزيف عون

أبرق رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون إلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب مهنيًا بنجاته من حادثة إطلاق النار ليل امس في واشنطن الذي كاد أن يعرض حياته للخطر. وعبر الرئيس عون في برقيته عن التضامن الكامل مع الرئيس ترامب، في وجه مثل هذه الأحداث المؤسفة التي تستهدف الأمن والاستقرار، مؤكداً إدانته الشديدة لأعمال العنف بكافة أشكالها، متمنياً أن تنعم الولايات المتحدة الأميركية بالأمن والأمان.

وكان الرئيس عون عاد إلى بيروت مساء الجمعة، بعد مشاركته في الاجتماع غير الرسمي لرؤساء دول وحكومات لاتحاد الأوروبي، في حضور قادة دول الجوار الجنوبي، الذي دعت إليه قبرص في سياق رئاستها للاتحاد، حيث القى كلمة لبنان في الاجتماع، وعقد سلسلة لقاءات مع عدد من قادة الدول الأوروبية والعربية، وتلقى دعم الاتحاد الأوروبي والمستويات.

عودة: عالمنا مليء بالأزمات والصراعات والحروب والكوارث



المطران عودة

القول: «لكن ما حصل مع حملات الطيب يعزي كل من يواجه عقبة في الطريق، لأن الحجر يدرج، والقبر لا يبقى مغلقاً. لكن هذه الحقيقة لا تعطي للمتفرجين، بل للذين يسرون حاملين طبيهم، أي قلوبهم وأتعايبهم وصلواتهم، ويأتون إلى المسيح رغم كل شيء». وختم: «فلنحول حياتنا إلى شهادة حية للقيامه في بيوتنا وأعمالنا وكنيستنا. فالمسيح القائم لا يزال يطلب، لا في قبر، بل في

ترأس متروبوليت بيروت وتوابها للروم الأرثوذكس المطران الياس عوده خدمة القديس جاورجيوس، وألقى عظة بعنوان «المسيح قام من بين الأموات ووطن الموت بالموت، ووهب الحياة للذين في القبور».

ولفت إلى «إن عالمنا اليوم مليء بحجارة على أبواب قلوبنا» تبدو ثقيلة: أزمات إقتصادية، تعب نفسي، فقدان ثقة، صراعات وحروب وكوارث...» مستذكراً

خلف: المفاوضات من صلاحية رئيس الجمهورية وفقاً للدستور

أكد النائب ملحم خلف أن «المفاوضات من صلاحية رئيس الجمهورية وفقاً للدستور بالتشاور مع رئيس الحكومة على أن يتم التوصل إلى إطار قانوني مكتمل من خلال مجلس الوزراء ليصار إلى المصادقة عليه من قبل مجلس النواب لاحقاً».

ورأى في حديث إلى برنامج إذاعي أنه «علينا أن نفهم ضمن أي إطار ستتم المفاوضات وأكانت وقف إطلاق نار أو هدنة أو اتفاق أمني أو تطبيع أو سلام، مشيراً إلى أن «كل عنوان يشترط مقاربة

معينة». وقال: «أي مقاربة يجب أن تكون تحت عنوان واحد لا انقسام حوله وهو استرداد الحقوق السيادية للبنان». وشدد على «ضرورة التمسك بالمواثيق الدولية والقانون الدولي والتشبث بالحق لأن ذلك يجعلنا موقّعين القوة رغم أن الشرعية الدولية عاجزة وربما فاشلة إلا أن هذا الأمر لا يعني الذهاب إلى قاعدة العنف التي لا يمكن الركون عليها فحتى الحرب لديها قانون كاتفاق جنيف وبروتوكولات السبعينيات».

المجلس الشرعي الأعلى دعا إلى الإبتعاد عن التخوين والتطاول على سلام واحترام حق رئيس الجمهورية في تولي المفاوضات بالاتفاق مع رئيس الحكومة

فهل ندرک حجم وهول المخاطر من المهالك التي نزع هذا الوطن فيها، فإلى متى؟ وإلى أين؟ مع التأكيد على دعم قرارات مجلس الوزراء الأخيرة والعمل على تنفيذها والتقيّد بأحكامها. سادساً: تعزيز دور الجيش اللبناني وإحكام سيطرة الأجهزة الأمنية على كل الأراضي اللبنانية، وقيام الأمم المتحدة ومجلس الأمن، كل بدوره، في فرض انسحاب العدو الإسرائيلي من جميع الأراضي اللبنانية المحتلة، والالتزام بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وفرض احترام وأمن قوات الطوارئ الدولية. سابعاً: تأييد قرار إعلان بيروت مدينة خالية من السلاح وتعزيزها بعناصر الجيش وقوى الأمن التي تحفظ أمنها وسلام أهلها. ثامناً: يدعو المجلس الشرعي جميع النواب والكتل النيابية إلى إقرار قانون عفو عام رفعاً للظلم وتحقيقاً للعدالة والإنصاف والمساواة.

تاسعاً: بذل المزيد من الاهتمام بالأوضاع المعيشية والاجتماعية والبيئية والصحية والإنسانية ومساعدة النازحين لتجاوز صعوبات الحياة التي يواجهونها على مختلف المستويات، وشكر الدول الشقيقة والصديقة لمُد يد المساعدة للبنان وللأخوة النازحين لمواجهة صعوبات الحياة التي يعانون منها في هذه المحنة مع عائلاتهم وأطفالهم.»



المجلس الشرعي

لوحدة لبنان وسيادته وحريته واستقلاله، وحماية للأمن الوطني والابتعاد عن الفتنة التي تفرق والخطاب التحريضي الهدام والصدام، والانتصار لمنطق الدولة وعدم إخلاء الساحات إلى منطق الحقد والكراهية والتهديد والوعيد والتخوين والتمسك بفضائل المحبة والتكافل والتضامن التي تجمع وتوحد.

خامساً: الامتناع عن التعرض لرئاسة الحكومة أو التطاول على شخص رئيس الحكومة والرناسات الأخرى واللجوء إلى الخطاب التصعيدي التخويني الفتوي الذي يسيء إلى هبة الحكم ومعنويات الدولة وكرامات الناس، لأن التعرض لرأس الدولة وعمودها الفقري ورموز الدولة بات يرقى إلى المساس بالأمن الوطني، وإذا استمر هذا التعرض،

لإنهاء الحرب مع الكيان الصهيوني الذي شن حرباً مدمرة، لا هوادة فيها على لبنان مرتكباً أفظع الجرائم وأخطرهما، وفي وقت سدت فيه كل المنافذ لإنقاذه من جميع هذه الحرب.

ثالثاً: شجب الأعمال العدائية التي يقوم بها العدو الصهيوني ورفض سياسة الأرض المحروقة التي يتبعها الاحتلال الإسرائيلي الغاشم والتي تتجلى في تدمير القرى والأحياء بكاملها وجرفها حتى لا يبقى منها أي أثر يشير فيها إلى رمز أو حياة بما يجمع أي إمكانية لعودة أهل الجنوب إلى بلداتهم ومنازلهم وبهدف إقامة حزام أمني أو منطقة حدودية عازلة وخالية من أي حياة.

رابعاً: الحرص المطلق على الوحدة الوطنية ووشائج العيش المشترك الذي يشكل الضمانة الحقيقية

عقد المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى اجتماعاً في دار الفتوى برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، وتم التداول في الشؤون الإسلامية والوطنية والعربية، وأصدر بياناً تلاه عضو المجلس الشيخ فايز سيف قال فيه:

«أولاً: التأكيد على اتفاق الطائف وتطبيقه نصاً وروحاً وإرساء مبادئه، والالتزام بقواعده، والذي انعقدت إرادة اللبنانيين عليه، دستوراً للبلاد ومرجعية وطنية، لا يس، ما رسم فيه من أسس وركائز وتوازنات. الدستور هو المآخذ الآمن يلجأ إليه عندما تهب الخطوب، وموئل للأمن والأمان والاستقرار الوطني، ويشكّل ضماناً لانتظام الحياة الديمقراطية البرلمانية، ويحتكم ويرجع إليه، ولا شيء سواه في القضايا المصرية، والمعالجة القضائية الوطنية الكبرى التي يقوم عليها كيان الوطن ومصالحه العليا وما يحفظ الوحدة الوطنية ووحدة لبنان وسيادته واستقلاله وحريته وديمومته والمحافظة على العيش الواحد.

ثانياً: احترام حق رئيس الجمهورية الدستوري في تولي المفاوضات في عقد المعاهدات والاتفاقات الدولية بالاتفاق مع رئيس الحكومة استناداً إلى أحكام المادة ٥٢ من الدستور اللبناني، وفي اختياره مع أركان الدولة سلوك المفاوضات الدبلوماسية

مرقص: الهجمات الإسرائيلية منعت استكمال تنفيذ مقررات الحكومة

الخازن: لاجتماع مسيحي عاجل

كتب النائب فريد هيكل الخازن عبر حسابه على منصة «أكس»: «في ظل ما يُهمس به سرّاً، أدعو إلى اجتماع مسيحي عاجل وفوري، يضم القادات والحكماء، بهدف تشكيل لجنة متابعة على غرار الجبهة اللبنانية، لمواكبة التطورات الراهنة، وضمان حضورنا الفاعل في أي تسوية مقبلة، والدفاع عن حقوقنا الوطنية.»

فرعون: لحياد يؤمن استقراراً داخلياً

كتب الوزير السابق ميشال فرعون على منصة «أكس»: «٣٦ نيسان ذكرى انسحاب الجيش السوري من لبنان. حلت مكانه تنظيمات قوى الحرس الثوري التي يجب أن تحلّ وتتسحب بعد أن رجّت لبنان وشعبه في حروب لتحمي مصالحها على حسابنا، وأخذتنا إلى جهنّم. كما يجب أن نعتمد حيداً يؤمن استقراراً داخلياً، ودولةً تملك وحدها قرار الحرب والسلام، واتفاقاً يحمي حدودنا برعاية دولية.»

الجمهورية جوزيف عون». أوضح الوزير أن «الهدف هو تحقيق الاستقرار، وهذا يشترط أساساً انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من أجل تمكين الجيش اللبناني من إعادة الانتشار مجدداً، وهو على استعداد للقيام بذلك»، معتبراً أن «مبادرة رئيس الجمهورية تتوخى الوفاء بالتزامات لبنان انطلاقاً من مصالح الدولة اللبنانية، لأن لدينا بالفعل مصلحة في القيام بذلك.»

وحول استشهاد الصحافية آمال خليل نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية، أكد مرقص أن «هذا خرق للقانون الإنساني الدولي، وما حصل هو أمر غير مقبول وينبغي ألا يتكرر.

وقد اتخذ لبنان قرارات على مستوى الحكومة، وكان آخرها الأول من أمس بناء على طلب، من أجل استكمال الملف لاتخاذ جميع الإجراءات والشكاوى اللازمة أمام المراجع الدولية.»



الوزير بول مرقص

استمرار الهجمات الإسرائيلية وعوامل أخرى عديدة، ومنها أننا نحتاج أيضاً إلى الكثير من الدعم للجيش اللبناني وإلى الوقت اللازم لإهمام ذلك بشكل كامل، إلا أن الحرب جاءت لتوقف تلك الجهود، ولبنان على استعداد الآن لإعادة إطلاق تلك الخطوات الجوهرية من أجل نشر الجيش اللبناني مجدداً حتى الحدود كما قال رئيس

الوزير بول مرقص شكلت والهجمات الإسرائيلية أمام أحد العوائق الأساسية لاستكمال تنفيذ هذه المقررات». شدد على أنه «في المرحلة السابقة، قبل هذه الحرب، اتخذت الحكومة اللبنانية خلال ١٥ شهراً خطوات مهمة من أجل استعادة سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية عبر مراحل زمنية، لكنها لم تتمكن من استكمال تلك الخطوات بسبب

مرقص لقاءاته غداً يوم الثلاثاء، فيستقبل عند الساعة الواحدة من بعد الظهر وفداً من المكتب الاقليمي لليونسكو برئاسة مدير المكتب باولو فانتوني (Paolo Fantoni)، على أن يلتقي عند الساعة الثانية ممثل المنظمة الدولية الفرنكوفونية (OIF) في الشرق الأوسط ليفون أميرجانيان (Levon Amirjanyan). من جهة أكد مرقص أن «المطالب اللبنانية من حيث تمديد وتثبيت وقف إطلاق النار كخطوة أساسية لتحقيق أهداف لبنان الأخرى، بإنسحاب الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية، وتحرير الأسرى، وتسوية النقاط العالقة على الحدود، تزامناً مع المطالب الأساسي للبنان بوقف الخروق الإسرائيلية، سواء كانت جواً أو بحراً أو برّاً في لبنان.»

وأشار مرقص إلى أن «الحكومة اللبنانية اتخذت قرارات مهمة بشأن نشر الجيش اللبناني وحصرية السلاح، غير أن

يستكمل وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص ببدء من اليوم، اتصالاته وتحركاته في سعيه لحماية الصحفيين والاعلاميين من الاعتداءات الإسرائيلية. ولهذه الغاية ستكون له سلسلة لقاءات في مكتبه في وزارة الإعلام، أبرزها: عند الساعة الأولى من بعد ظهر اليوم مع مجلس نقابة المحامين في بيروت برئاسة النقيب عماد مرتينوس لتدعيم الملف القانوني. كما يستقبل عند الساعة الثانية نقيب الصحافة اللبنانية عوني الكعكي، على أن يلتقي عند الساعة الثالثة السفير الفرنسي هيرفيه ماغرو (Hervé Magro) يرافقه المستشار السياسي رومان كالفاري (Romain Calvari) والمستشار الإعلامي مروان الطيبي لاستكمال الدعم الدبلوماسي لحماية الصحفيين والاعلاميين اللبنانيين. وفي الإطار عينه، يستكمل الوزير

تكريم قنصلي مصر السلف والخلف شهاب: علاقة تاريخية وثيقة



احتفال التكريم

أقام رئيس جمعية متخرجي الجامعات المصرية في لبنان النقيب خالد شهاب وعقيلته مأدبة عشاء تكريمية على شرف قنصل عام مصر في لبنان المستشار محمد المشد الذي أنهى فترة عمله في لبنان والقنصل العام الجديد المستشار شريف سامح. حضر الحفل التكريمي الذي أقيم في مطعم مهنا - جل الديب، شخصيات رسمية وبلدية وفاعليات ورجال أعمال وعدد من أعضاء جمعية متخرجي الجامعات المصرية ومدعوون. بعد التعريف بالقنصل العام الجديد شريف سامح، قدم النقيب شهاب درعا تقديرية للقنصل العام المشد عربون تكريم ومحبة يحيط به أعضاء جمعية متخرجي الجامعات المصرية، ثم تحدث شهاب فسر سيرة انطلاقته العلمية منذ البدايات في مدارس المقاصد في بيروت الى التحصيل الهندسي الجامعي في جامعة

الاسكندرية - مصر. وأشار الى «عراقة الجامعات المصرية وحداتها العلمية التي خرجت عشرات الالاف من المهندسين والاطباء والمحامين». وقال: «ان لمصر فضل كبير علينا وهذا ليس بغريب، اذ ان العلاقة بين مصر ولبنان هي علاقة تاريخية وثيقة تعود الى ما قبل الميلاد عندما كان يبيع الفينيقيون الخشب للفرانعة لبناء السفن. فنحن نعتز ونفتخر اننا من خريجي الجامعات المصرية ونقول دوما شكرا لمصر الحبيبة (...).» ورحب شهاب بالقنصل العام الجديد المستشار شريف سامح، داعيا له بالتوفيق، وقال: «(...) لا يمكن لمن يعرف مصر ولبنان الا يعرف المعلم جمال عبد الناصر والرئيس رفيق الحريري، وتأثير هاتين الشخصيتين على البلدين والعالم العربي، إذ ستبقى العلاقة بين مصر ولبنان الى ابد الابدين ما دام نهر النيل جاريا والارز شامخا».

الراعي: الدولة تحتاج سلطة متماسكة ولبنان ليس ساحة بل وطن



البطريرك الراعي

بحكمة ومسؤولية، على أساس الميثاق والدستور والقوانين». وختتم الراعي: «في وسط كل هذا، يبقى صوتنا واضحا: لبنان ليس ساحة، بل وطن. والإنسان فيه ليس رقما، بل كرامة. هذا الصوت يجب أن يصل، إلى كل من يعنيه الأمر، إلى كل مسؤول، إلى كل صاحب قرار. أن هذا الشعب يريد أن يعيش، الطمأنينة، وتارة أخرى تعيدنا إلى الحيرة والقلق. هذا الواقع يتطلب قيادة ثابتة، ورؤية واضحة، وشجاعة في اتخاذ القرار». وختم الراعي: «في وسط كل هذا، يبقى صوتنا واضحا: لبنان ليس ساحة، بل وطن. والإنسان فيه ليس رقما، بل كرامة. هذا الصوت يجب أن يصل، إلى كل من يعنيه الأمر، إلى كل مسؤول، إلى كل صاحب قرار. أن هذا الشعب يريد أن يعيش، الطمأنينة، وتارة أخرى تعيدنا إلى الحيرة والقلق. هذا الواقع يتطلب قيادة ثابتة، ورؤية واضحة، وشجاعة في اتخاذ القرار». وختم الراعي: «في وسط كل هذا، يبقى صوتنا واضحا: لبنان ليس ساحة، بل وطن. والإنسان فيه ليس رقما، بل كرامة. هذا الصوت يجب أن يصل، إلى كل من يعنيه الأمر، إلى كل مسؤول، إلى كل صاحب قرار. أن هذا الشعب يريد أن يعيش، الطمأنينة، وتارة أخرى تعيدنا إلى الحيرة والقلق. هذا الواقع يتطلب قيادة ثابتة، ورؤية واضحة، وشجاعة في اتخاذ القرار».

ترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي قداس الأحد في كنيسة السيدة في الصرح البطريركي في بكري، وألقى عظة، لفت فيها الى ان «لبنان اليوم يعيش حثا»، بين هدهة نترقب ثباتها، وواقع لا يزال هشاً». وقال: «نعيش زمنا ننتظر فيه أن تدوم هدنة وقف إطلاق النار، نراقب بحذر، نأمل بالمفاوضات الجارية. لكننا نبقى يقظين، لأن التجارب علمتنا أن الاستقرار لا يُبنى على التمييزات فقط، بل على العمل الدؤوب». ورأى ان «الدولة تحتاج إلى سلطة متماسكة، إلى قانون يسود، إلى مؤسسات تعمل، وإلى جيش واحد موحد يضبط ويحمي ويولد الثقة. فحيث يغيب القانون، تدخل الفوضى، وحيث تضعف الدولة، يضع الإنسان». وقال: «كما أن الكنيسة لا تتجح بقوتها الذاتية، بل بإصغائها لكلمة المسيح، كذلك الوطن لا يقوم إلا إذا أدير

شكر على تعزية

تقدم الآنسة فرح طلعت فواز بأسمى آيات الشكر والتقدير والامتنان لكل من تفضل بمواساتها وتقديم واجب العزاء في وفاة والدها الغالي الفقيه طلعت فواز. وتخص بالشكر الجزيل أصحاب المعالي والسيادة والسعادة والقامات الفكرية والقضائية والاجتماعية الذين كان لتعازيهم بانغ الأثر في تخفيف هذا المصاب الأليم، وتخص بالذكر: مستشار الرئيس اللبناني، والمسؤول الإعلامي في رئاسة الجمهورية اللبنانية، ومدير مكتب إعلام القصر الجمهوري الأستاذ رفيق شلالا. سيادة اللواء رائد عبد الله. سيادة اللواء أشرف ريفي. معالي الوزير عماد حب الله. سعادة النائب الدكتور بلال عبد الله. سعادة النائب الدكتور محمد الحجار. سعادة النائب الأسبق الأستاذ علاء الدين ترو. سعادة النائب الأسبق مروان حماده. حضرة الأب جوزيف القزي. كما تتوجه بالشكر والتقدير إلى: الجسم القضائي الموقر: القاضي أحمد المعلم وزوجته المهندسة نجوى حمدان، القاضي وليد المعلم، قاضي التحقيق في بيروت روني شحاده، والقاضي حسن الحج شحادة. المؤسسة العسكرية والأمنية: العميد عزت الخطيب قائد سرية قوى الأمن الداخلي في مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، المقدم فراس شحاده، العميد محمود الجمل، العقيد فادي عويدات، العقيد الركن سياد فواز، والنقيب مصطفى المعلم. النخب الفكرية والإعلامية والقانونية: الصحافي اللبناني مدير عام دار الشرق الأستاذ عوني الكعكي، رئيس تحرير جريدة اللواء اللبنانية الأستاذ صلاح سلام، المحامي الأستاذ وليد الخطيب، الأستاذ جهاد الخطيب، الدكتور نادر شافي، الدكتور حسن شرف الدين، الإعلامي علي حماده، الصحافي ربيع ياسين، الصحافي زياد عيتاني. الأسرة التربوية والطبية: الدكتورة نشأت الخطيب، الدكتور سليم السيد، المريبة الفاضلة أمانة الحاج، والدكتورة حنيفة عبد الله، إدارة ليسيه فردان وكافة كوادرها التعليمية من دكاترة وأستاذة، الدكتور محمد غصن. وأخص بالشكر والثناء الى عائلة جدي المحروم بهجت فواز، لما بذلوه من جهد استثنائي وتنسيق دقيق في مراسم نقل ووداع فقيدنا إلى مواء الأخير. والشكر الى عموم أهالي شحيم والشميس وإقليم الخروب الأوفياء، وإلى كافة الأصدقاء والمقربين الذين غمرونا بمشاعرهم الصادقة سواء عبر الحضور أو الاتصال. نسأل الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وألا يريكم مكروهاً في عزيز لديكم."

أبو الحسن: نحتاج لرعاية دولية إقليمية تساعدنا على حصر السلاح

قال عضو «اللقاء الديمقراطي» تصل مفاوضات باكستان الى ضامنين: الوالات المتحدة لتضمن إسرائيل، وإيران في ما خص سلاح حزب الله». ورفض كلام المسؤول السياسي في «حزب الله» محمود قماطي وقال انه مردود والحكومة خط احمر والجيش خط احمر وممنوع اشعال الفتنة. وتابع: «نحن مع المفاوضات المباشرة ولكن ليس الآن والإسرائيلي لا يزال يقتل ويفجر. عملية السلام قد تأتي وقد يكون جزءاً من المنظومة العربية التي قد تنهي الصراع مع إسرائيل ونطوي تلك الصفحة».

قال عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب هادي أبو الحسن في حديث اذاعي: «حرب اليوم تختلف عن حرب ٢٠٠٤ ويجب ان تبقى عيننا على المسار اللبناني وان نفاوض عن أنفسنا من دون تدخل أي رأي إقليمي وان ننتبه لمسألة الضمانات فعندها قد نحتاج الى الجانب الإيراني وأعتقد ان الوساطة سيساعدوننا في هذا المجال». و«نبحث عن وقف نار دائم وحصر السلاح بالدولة تطبيقاً للقرارات. نحتاج لرعاية دولية إقليمية تساعدنا على حصر السلاح»، سائلاً: «إذا لم

تصل مفاوضات باكستان الى ضامنين: الوالات المتحدة لتضمن إسرائيل، وإيران في ما خص سلاح حزب الله». ورفض كلام المسؤول السياسي في «حزب الله» محمود قماطي وقال انه مردود والحكومة خط احمر والجيش خط احمر وممنوع اشعال الفتنة. وتابع: «نحن مع المفاوضات المباشرة ولكن ليس الآن والإسرائيلي لا يزال يقتل ويفجر. عملية السلام قد تأتي وقد يكون جزءاً من المنظومة العربية التي قد تنهي الصراع مع إسرائيل ونطوي تلك الصفحة».

قال عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب هادي أبو الحسن في حديث اذاعي: «حرب اليوم تختلف عن حرب ٢٠٠٤ ويجب ان تبقى عيننا على المسار اللبناني وان نفاوض عن أنفسنا من دون تدخل أي رأي إقليمي وان ننتبه لمسألة الضمانات فعندها قد نحتاج الى الجانب الإيراني وأعتقد ان الوساطة سيساعدوننا في هذا المجال». و«نبحث عن وقف نار دائم وحصر السلاح بالدولة تطبيقاً للقرارات. نحتاج لرعاية دولية إقليمية تساعدنا على حصر السلاح»، سائلاً: «إذا لم

يوحنا العاشر يلتقي والي مرسين وتشديد على قيم المواطنة والانفتاح



لقاء البطريرك والوالي

الجهود التي بذلت لاحتضان أبناء المناطق المتضررة بزلزال ٢٠٢٣. وشدد على أهمية وعراقة الوجود المسيحي الأنطاكي المنفتح على سائر الأقطاب.

التي تبني المجتمع وترسخ قيم المساواة بين سائر الأقطاب. وشدد الوالي أن مرسين تشكل نموذجاً للعيش الواحد بين سائر المكونات الاجتماعية والدينية. من جهته، شكر البطريرك للوالي

التقى بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر على رأس وفد، والي مرسين Atilla Toros. وضم الوفد مطران اللاذقية وتوابعها أنثاسيوس فهد ومطران حلب وتوابعها أفرام معلولي والأرشمندريت بولس أوردولوغلو المنتخب أسقفاً لطرسوس والأرشمندريت برثيوس اللاطي وكاهن رعية مرسين الأب سبيرو تيمور ورئيس جمعية مرسين السيد منير يازرلي. ورحب الوالي بالبطريرك مشدداً على «قيم الانفتاح والمواطنة

شيخ العقل من الباروك: لمواجهة الأخطار ومتمسكون بالعمق العربي والإسلامي



ابي الصنن يلقي كلمته

في بلدة الباروك جمع عائلتي محمود واهالي الباروك وعائلة الصايخ واهالي شارون، لإنهاء ذيول تداعيات الحادث الفردي الذي تعرّض له الرائد سيزار وشهرين.

أكد شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ الدكتور سامي أبي المنى السعي مع رؤساء الطوائف لعقد قمة روحية إسلامية- مسيحية، تأكيداً على متانة لبنان وقوته وصيانتها بتضامن عائلته الروحية، مشدداً على «التماسك ووحدّة الكلمة لمواجهة الأخطار المحدقة بالبلا، وإفشال محاولات تشويه الهوية التاريخية للطائفة، الراسخة في الانتماء الوطني والمتمسكة بالعمق العربي والإسلامي». كلام أبي المنى جاء في خلال رعايته عقد لقاء محبة وتسامح

إعلانات رسمية

إعلان من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب علي حسين صفا بالوكالة عن المحامي عبد الله حسين صفا بوكالته عن كمال حسين طباحة سند ملكية بدل عن ضائع للقسم ٢٢ بلوك E من العقار ١٤٦٠ عرمون للمعتز مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً أمين السجل العقاري يوسف شكر	٧٣٩ بعيدا للمعتز مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً أمين السجل العقاري نايفة شبو إعلان من أمانة السجل العقاري في عاليه طلبت المحامية غيد سهيل مدلل بالوكالة عن سعاد حسن عانوتي سند ملكية بدل ضائع عن القسم ٧ من العقار ٢٥٩٠ القبة للمعتز مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً أمين السجل العقاري يوسف شكر	٩/٢٩٠٥ و١٩ برج حمود ومن رافايل وجدي معلوف ووجدي الياس معلوف ولودي شكري سيف الدهان والياس خطار معلوف في العقار ١٨/٢٩٠٥ و٢١ ٢٢ برج حمود سندات تمليك بدل عن ضائع بإسم المالكين. للمعتز مراجعة خلال ١٥ يوماً امين السجل العقاري ليليان داغر إعلان من امانة السجل العقاري في المتن طلب ميشال جان عبد الله وكيل كوليت فيليب طويله مالكة العقار ٨٢٩ / ٦ مار شعيا والمزكه سند تمليك بدل عن ضائع باسم المالكة. للمعتز مراجعة خلال ١٥ يوماً امين السجل العقاري ليليان داغر إعلان من أمانة السجل العقاري في بعدا طلب شريل الياس البشراوي وكيل الدكتور داني نعوس وكيل وليد جورج كرم احد ورثة المتوفي جورج يوسف كرم سند ملكية بدل ضائع للمورث جورج يوسف كرم للقسم ٨ من العقار	إعلان من امانة السجل العقاري في المتن طلب المحامي جورج شيلي هاشم وكيل يوسف توفيق طعمة المالك في العقار ١٠١٤ الزلقا سند تمليك بدل عن ضائع بإسم المالك. للمعتز مراجعة خلال ١٥ يوماً امين السجل العقاري ليليان داغر إعلان من امانة السجل العقاري في المتن طلب المحامي جورج مارون الحايك وكيل كريستين رهيون زرد مالكة العقار ٤ الخنشارة سند تمليك بدل عن ضائع بإسم المالكة. للمعتز مراجعة خلال ١٥ يوماً امين السجل العقاري ليليان داغر إعلان من امانة السجل العقاري في المتن طلبت زينة فؤاد ابو صافي احد ورثة نهى فؤاد ابو صافي مالكة العقار ١٧٣٦/٢٠ الدكوانة سند تمليك بدل عن ضائع بإسم المالكة. للمعتز مراجعة خلال ١٥ يوماً امين السجل العقاري ليليان داغر	إعلان من امانة السجل العقاري في جيبيل طلب السيد توفيق جان الراعي بوكالته عن راجي حنا باسيل اصدار سند تمليك بدل ضائع للعقار ١٢ من منطقة غلبون العقارية قضاء جيبيل . للمعتز مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً. امين السجل العقاري في جيبيل سعد حدشيتي إعلان من امانة السجل العقاري في جيبيل طلبت السيدة وفاء يوسف سمعان بوكالتها عن فراس يوسف سماعيل سند تمليك بدل عن ضائع للعقار ٣٣٠ القسم ٢٦ من منطقة جيبيل. للمعتز مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً. امين السجل العقاري في جيبيل سعد حدشيتي إعلان من امانة السجل العقاري في المتن طلب سهيل اميل راجح وكيل إيلي انطوان نخلة بوكالته عن لويس جورج خاطر ابي حبيب
--	--	---	---	--

الجنوب مشتعل.. قصفاً وغارات للعدو وتفجيرات واسعة للمباني في القرى الحدودية إنذارات إسرائيلية للسكان وحركة نزوح كبيرة باتجاه مدينة صيدا وشمالها

وضواحيها وكسروان وعرمون والجبل، وعدد من المناطق. وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان، أعلن أن الغارات الإسرائيلية على جنوب لبنان أمس ٢٥ نيسان، أدت إلى استشهاد ٧ مواطنين وإصابة ٢٤ بجروح من بينهم ثلاثة أطفال. هذا، وشهد أوتوستراد الزهراني صيدا، حركة نزوح كثيفة للسيارات من منطقة النبطية التي تمّ تهديدها من قبل العدو الإسرائيلي امس، فيما سجلت حركة المرور كثيفة على اوتوستراد الغازية باتجاه صيدا بعد انذار جديد الى ٧ بلدات في شمال الليطاني، وفي السياق نفسه، ورد اتصال من الجيش الإسرائيلي الى رئيس مركز الدفاع المدني في القليعة يطلب منه اعلام أهالي بلدة أرنون - النبطية بضرورة الأخلاء، وأعلن «حزب الله» في بيان، أن «المقاومة الاسلامية» استهدفت قوة إخلاء تابعة لجيش العدو الإسرائيلي في بلدة الطيبة محلقة انقضاضة وحقت إصابة مؤكدة، واستهدف مريض المدفعية المستحدث التابع للجيش الإسرائيلي في بلدة البيضاء بسرب من الميسرات الانقضاضية. من جهة أخرى، أصدرت بلدية جديدة مرجعون بياناً دعت فيه إلى الإخلاء الفوري للنازحين، ومن هم من خارجها، مؤكدة أن مفاعل بيانها السابق الصادر بتاريخ ١٢ آذار ٢٠٢٦ لا تزال سارية. وأوضحت البلدية أنها تلقت اتصالاً من جيش العدو الإسرائيلي يطالب جميع النازحين، ومن هم من خارج البلدة، بمغادرتها فوراً، تحت طائلة إخلائها بالكامل.



سُجّل انتشار لدوريات قوات «اليونيفيل» في العديد من قرى جنوب الليطاني. الى ذلك، افادت معلومات عن استهداف سيارات على دوار كفرتيت، وسط زحمة النزوح، اسفر عن سقوط نحو ١٠ إصابات، تم نقلها إلى المستشفيات، فيما شهد جسر القاسمية البحري وبرج رحال الرئيسي حركة طبيعية لدخول السيارات وخروجها على الضفتين الجنوبية والشمالية. وكان الجسران شهدا ليلاً حركة خروج السيارات باتجاه شمال الليطاني بعد التهديدات الإسرائيلية والغارات التي شنتها الطائرات الإسرائيلية على قرى قضاءي صور وبنيت جبيل. إضافة الى ذلك سجل تحليق للطيران الحربي فوق الجنوب وبيروت

تواصل القصف الإسرائيلي على البلدات الجنوبية، وافادت معلومات عن تفجيرات إسرائيلية واسعة للاحياء السكنية في بلدة الخيام وبنيت جبيل.

فقد شن الطيران الحربي الاسرائيلي، غارة على وسط بلدة زوطر الشرقية وغارة على أطراف النبطية الفوقا، وتزامن ذلك مع قصف مدفعي مركز طاول اطراف زوطر وميفدون وبلدة يحمر الشقيف، كما طاول القصف المدفعي وادي النهر بين دير سريان ويحمر وزوطر. إضافة الى ذلك نفذ الطيران الحربي غارة على دفعتين مستهدفا بلدة زوطر الغربية، وشتت مسيرة إسرائيلية غارة على دراجة نارية على طريق زوطر الشرقية وافيد عن سقوط شهيد.

واستهدف القصف المدفعي المعادي، بشكل متقطع اطراف بلدات ارنون، الزوطرين ويحمر الشقيف،ونفذ الجيش الإسرائيلي عملية نسف كبيرة في بلدة الخيام، تزامناً مع تفجيرات ضخمة باتجاه بلدة الطيبة وعيترون وبنيت جبيل. فيما تعرضت اطراف بلدة شمع فجرا لعدد من القذائف المدفعية. الى ذلك، ألقى الجيش الإسرائيلي مناشير في بلدة المنصورى- قضاء صور تتضمن لائحة بأسماء قرى محددة طلب من أهلها مغادرتها. وعلى اثر ذلك، شهدت قرى جنوب الليطاني تشهد حركة نزوح كثيفة باتجاه مدينة صيدا، وذلك عقب الاعتداءات الإسرائيلية التي طالت أكثر من منطقة، بالتزامن مع الإنذارات التي وجهها الجيش الإسرائيلي لعدد من القرى، كما

تسعيرة مولد تشعل إشكالا كبيرا في ساقية الجنزير وتقطع طرق القضاء العسكري يتحرك... وسلام: عنف عناصر أحد الأجهزة غير مقبول

جرى من عنف وإطلاق للنار أثناء مدامه في منطقة ساقية الجنزير - بيروت. خلال اللقاء، شدنا على ضرورة الحفاظ على أمن العاصمة واستقرارها في هذه المرحلة الدقيقة. كما توافقنا على أن التحلي بالوعي وضبط النفس يشكّلان الركيزة الأساسية لحماية مدينتنا بيروت وصون سلامة أبنائها. ستتابع مع فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس الحكومة ما جرى في ساقية الجنزير، بما يضمن حفظ الأمن واحترام القوانين. وبناء على الاجتماع، نهيب بأهلنا فتح الطرقات، والتعاون معاً لحماية بيروت وتعزيز استقرارها.

نقدنا إشارة قضائية

وتعقبها على الحادثة، صدر عن المديرية العامة لأمن الدولة - قسم الإعلام والتوجيه والعلاقات العامة البيان الآتي: إلحاقاً لبيانها السابق بتاريخ ١٨-٤-٢٠٢٦، ومتابعةً لجهودها المستمرة في قمع المخالفات التي تمسّ بالأمن الاقتصادي، وبعد تخلف أحد أصحاب المولدات الكهربائية المخالفة ضمن نطاق مدينة بيروت عن الحضور إلى مبنى مديرية الاستعلام والعمليات الخاصة لاستكمال الإجراءات القضائية بحقه، وبناء لإشارة النيابة العامة المالية القاضي بإحضاره، قامت دورية من هذه المديرية العامة بتنفيذ الإشارة القضائية، فاعترضها عدد من المواطنين ومنعت من تنفيذ مهمتها، مما اضطر بعض العناصر إلى إطلاق النار في الهواء لتفريقهم ولم يصب احد بأذى. يتم اجراء التحقيق بإشراف النيابة العامة العسكرية.

فتح تحقيق:

وفتح مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية، القاضي كلود غانم، تحقيقاً في حادثة إطلاق النار التي شهدتها منطقة ساقية الجنزير في بيروت، فيما يخضع حالياً أربعة عناصر من أمن الدولة للتحقيق، لكشف ملامسات ما جرى خلال محاولة إحضار المدعو حسن عيتاني، المعروف بـ «أبو علي عيتاني».

قطع طرقات:

واحتجاجا على إشكال ساقية الجنزير ، تم قطع الطريق في ساحة فردان مقابل دار الطائفة الدرزية بمستوعبات النفايات، كما تم قطع طريق كورنيش المزرعة - وطريق الملا كركول الدروز رفضا للذي حصل في ساقية الجنزير. كما افيد بقطع الطريق بمستوعبات النفايات وإشعالها عند المسلك الغربي لطريق الروشة، وايضا طريق عام الكرنيتينا Forum de Beirut، وذلك قبل ان تعلن غرفة «التحكم المروري» لاحقا عن إعادة فتح الطرقات المقطوعة من قبل المحتجين في كورنيش المزرعة وفردان والروشة. فيما جرت اتصالات على اعلى المستويات لتهدئة الاوضاع.

وزير الداخلية يتحرك

وعلى خلفية ما حصل في ساقية الجنزير، التقى وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار وفداً من مختابر وفاعليات بيروتية في منزله. وبعد انتهاء الاجتماع، كتب الحجار عبر صفحة الوزارة على «أكس»: «اجتمع مع وفد من أهلنا في بيروت، ضم مختابر ومحامين وفاعليات أكدوا ان أبناء بيروت تحت سقف القانون واستنكروا ما



تعليقا على الاشكال الذي شهدته منطقة ساقية الجنزير اول امس السبت، كتب رئيس الحكومة نواف سلام عبر حسابه على منصة «إكس»: «ما شهدته ساحة ساقية الجنزير بعد ظهر اليوم من أعمال عنف من قبل عناصر احد الأجهزة الأمنية ضد المدنيين وإطلاق النار وإرعاب المواطنين تصرفات غير مقبولة أيّاً كانت الأسباب او الذرائع.

إنني أعطيت الأوامر الصارمة للقيام بالتحقيقات الفورية لجلاء ملابسات ما جرى واتخاذ التدابير اللازمة المسلكية والقضائية بحق المرتكبين. أدعو إخواني المواطنين في بيروت إلى التحلي بأعلى درجات ضبط النفس حفاظاً على أمن عاصمتنا الغالية وسلامة أهلنا فيها». وفي السياق، استقبل الرئيس سلام وفداً من مختابر بيروت على إثر حادثة ساقية الجنزير، وأكد لهم أن التصرفات التي صدرت عن أحد الأجهزة مستنكرة ولا يمكن تبريرها بأي شكل من الأشكال. وأشار سلام إلى أنه أجرى كل الاتصالات المطلوبة من أجل اتخاذ التدابير المسلكية والقانونية بحق كل من يتبين أنه وراء هذه الأفعال التي هي نقيض ما ندعو إليه من قيام دولة قانون ومؤسسات. كما شكر المختابر على استجابتهم السريعة لضبط النفس وفتح الطرقات في العاصمة، وأكد لهم أنه سيستمر في متابعتها الشخصية حتى ينال المرتكبون جزاءهم.

اشكال واطلاق نار

وجاء ذلك اثر قيام قوة من أمن الدولة مكلفة من العقيد محمد شريم بإرغام صاحب مولد في منطقة ساقية الجنزير على تخفيض التسعيرة على النازحين، وحين رفض الانصياع للأمر بسبب غلاء سعر المحروقات، تطوّر الأمر الى إشكال وتعرّض مواطنون لإصابات طفيفة، بالإضافة الى إطلاق نار في الهواء، وقد حضر العناصر في سياراتٍ مدنية، الأمر الذي أثار دُعرًا بين المواطنين.

خاص طش فش

خبر اليوم

رالف بوتشي يتسلم وسام الفنون والآداب
 منح "رالف بوتشي" وسام "فارس الفنون والآداب" المرموق في حفل أقيم في أبريل 2026 في فيلا ألبرتين، المعهد الفرنسي للثقافة والتعليم. وقد سلم الوسام السيد محمد بوعيد الله، المستشار الثقافي الفرنسي في الولايات المتحدة ومدير فيلا ألبرتين. يُقر هذا التكريم بتفاني رالف بوتشي طوال حياته للفن بجميع أشكاله، وبأثره الدائم في مختلف التخصصات، بما في ذلك النحت والتصميم والرسم والتصوير الفوتوغرافي والرقص والموسيقى. على مدى عقود، حول بوتشي شركة عائلية إلى رائدة عالمية في مجال التصميم المعاصر، مع الحفاظ على التزامه بالحرفية والابتكار في المواد، والاحتفاء بصمة الفنان.

جورنال

طش فش

العدد #010

التعليمات كده .. نشغل الاعلام بأى تتركات عمليّة في مضيق هرمز ..
 كده ما نتبينها هو يعمل اى هووه عاوزه في خزة ولبنان !



رسم عمرو سليم (مصر) 2026 - 2026 (Egypt) By Amro Sleem



رسم عماد حجاج (الأردن) 2026 - 2026 (Jordan) By Emad Hajjaj



رسم رائية تون (مصر) 2025 - 2025 (Egypt) By Ranyatoon



رسم عمر فقوسي (مصر) 2026 - 2026 (Egypt) By Amr Faquosi



رسم ناجي العلي (فلسطين) 1980 - 1980 (Palestine) By Naji Al Ali



www.toshfesh.com
 toshfesh
 +961 1 785 179

هذا الجورنال يصدر عن شركة طش فش | الناشر: معتز صوّاف | تحرير: عبير شاهين | مساعدة تحرير: ثريا بهلوان
 جميع الحقوق محفوظة للرسامين | هذه الرسوميات والآراء المنشورة لا تعبر عن رأي دار النشر أو وجهة نظره.



انتخاب مجلس جديد لأمناء المقاصد برئاسة السيدة ديانا طيارة



تمّ انتخاب مجلس أمناء جديد لجمعية «المقاصد الخيرية الإسلامية» في بيروت، لمدة أربع سنوات، بمشاركة رئيس مجلس الوزراء القاضي نواف سلام وعقيلته سحر، ومفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، ووزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، ونواب بيروت، والهيئة العامة للجمعية، وحشد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والتربوية والصحية والنقابية والإعلامية والعائلات البيروتية.

وافتح رئيس الجمعية الدكتور فيصل سنة الانتخابات، داعياً الهيئة العامة في الجمعية إلى «الافتراع لانتخاب رئيس وأعضاء مجلس أمناء جديد»، حيث بدأت العملية الانتخابية عند التاسعة صباحاً في مبنى فيصل في كلية خالد بن الوليد - الحرج، وفازت اللائحة المؤلفة من ٢٤ عضواً بالتزكية لمدة أربع سنوات، وهم: المهندسة ديانا طيارة، أحمد نبيل حداد، عبد السمیع الشریف، أديب البساتنة، حسن بحصلي، غالب الداوق، ناصر وتار، دالية سلام، فادي ميرزا، مي نعماني مخزومي، رلى العجوز صيداني، فادي درويش، جمال الكتي، محمد شهاب، أحمد عبتاني، مهى عرقجي كوتاي، ماريه الشعار سكر، هناء السماك الكردي، محمد المكاوي، كريم بعلبكي، حسن سنو، د. مروان رفعت، محمد الجوزو، وسامر حلواني.

وعقد الأعضاء الجدد اجتماعاً منفرداً برئاسة رئيس السن حسن بحصلي للتداول في انتخاب هيئة مكتب مجلس الأمناء الجديد، ففاز بالتزكية كل من: المهندسة ديانا طيارة رئيسة، نبيل حداد نائباً للرئيس، حسن بحصلي أميناً للسرا، وعبد السمیع الشریف أميناً للصندوق.

الأمن الغذائي ممسوك حالياً رغم الهشاشة الناتجة عن الحرب وبو نادر لـ «الشرق» لا خوف على المخزون الغذائي طالما المرافئ مفتوحة والمصانع الغذائية مستمرة في الإنتاج

موازنة ٢٠٢٦ والتي شكلت مفاجأة للقطاعات الاقتصادية والصناعية في لبنان. ومن ناحية أخرى يضيف بو نادر، أن هناك مجموعة من العوامل المتداخلة التي تدفع الأسعار إلى الصعود، أبرزها تقلبات أسعار النفط ومشتقاته، زيادة كلفة التأمين والشحن التي تؤثر بالمباشر على أسعار المواد الأولية جميعها وعلى كلفة الإنتاج وتشمل النقل إضافة إلى ان المواد الغذائية كافة تحتاج إلى مواد تغليف (كالبلاستيك والزجاج والكرتون) وكلها صناعات تعتمد بشكل أساسي على المحروقات فبعضها يصنع من المشتقات النفطية على سبيل المثال، البلاستيك ارتفع أسعاره بنسبة ٢٠٪، مشيراً إلى أننا نعيش فترة حرب حرجة وصعبة ترفع معدلات التضخم وتعطل النمو الاقتصادي. أما لماذا شمل الارتفاع المواد الأساسية لا سيما الحبوب، يشرح بو نادر، أن المواد الأساسية كالحبوب هي إنتاج زراعي وهذا الإنتاج يتأثر بطبيعة الحال بأسعار المحروقات (المازوت) لتشغيل المعدات والآليات الزراعية ومولدات الكهرباء ومضخات المياه وأيضاً هناك البذور ومواد التغليف والاسمدة والأجور والنقل وغيرها، وكما ذكرنا أن لجم ارتفاع الأسعار يعتمد بشكل مباشر على ديناميكيات التنافس والكلفة.

ويؤكد رداً على سؤال، أن المصانع الغذائية مستمرة في الإنتاج وتصدير منتجاتها ذلك لسببين:

الأول: هو ان المرافئ البحرية والمعايير البرية الجوية بقيت تعمل بشكل طبيعي خاصة ان الحكومة أوعزت وسعت إلى تحقيق ذلك.

الثاني: هو ان القدرة الإنتاجية للمصانع اللبنانية كبيرة لدرجة أنه باستطاعتها أن تكفي احتياجات السوق المحلي وان تلبى أسواقها في الخارج. ويشير في هذا السياق، إلى أن الصادرات الغذائية اللبنانية تشكل ٥٠٪ من حجم الإنتاج، مؤكداً أن الصناعي اللبناني يسعى دائماً إلى تكبير حجم مبيعاته إلى الخارج «التصدير»، حيث يساهم في تقليص العجز في الميزان التجاري مما يتيح بخلق فرص عمل لأبنائنا كيقوا في بلدهم شاكرًا للمغتربين اللبنانيين لإعطائهم الأفضلية في شرائهم المنتج اللبناني. وعن احتمال اقفال باب المندب في ظل الحرب الدائرة بين إيران وأميركا- إسرائيل يلفت بو نادر، أنه في العام ٢٠٢٤ أثرت الحرب في المنطقة بشكل كبير على باب المندب، وكانت آنذاك تسلك البواخر التي كانت تمر من هناك خطأً عبر أفريقيا ولم ينقطع لبنان عن العالم، مضيفاً: زادت الكلفة، ولكن لم يكن هناك انقطاع، فضلاً عن الخطوط البحرية التي تربط أوروبا بشمال أفريقيا والشرق الأوسط وتصلنا بالعالم، الأهم اليوم أن تبقى المرافئ اللبنانية مفتوحة.



رامز بو نادر

وكذلك للمستهلكين اللبنانيين الذين أعطوها ثقتهم وهي بدورها سعت إلى تأمين احتياجاتهم في عامي ٢٠١٩-٢٠٢٠ أي خلال أزمة انهيار العملة مروراً بجائحة كورونا، حتى يومنا هذا. ويشير بو نادر، إلى ان السلع المستوردة تعد أكثر كلفة وأقل توفراً في الأسواق اللبنانية، مما خلق فرصة كبيرة للنمو في قطاع الصناعة المحلية، زاد انتاجها وزادت حصتها وجعلها بدائل منافسة بأسعارها مقارنة بالمنتجات المستوردة على رفوف المحلات والسوبرماركت فتنامت هذه الحصص من ١٠٪ في العام ٢٠١٩ إلى ٤٥٪ في العام ٢٠٢٥ مدفوعة بتنامي ثقة المستهلك اللبناني للمنتج المحلي، مضيفاً: كلما كبرت حصة الصناعات الغذائية اللبنانية في الأسواق اللبنانية كلما اطمأن المواطن اللبناني على أمنه الغذائي خصوصاً في الأزمات كالحرب القائمة حالياً داعياً المواطنين لإعطاء الأفضلية للمنتجات اللبنانية بذلك «يقونها ويقوون بها». وعن ارتفاع الأسعار، يقول بو نادر، لا أحد منا يرغب بارتفاع الأسعار ولا أحد يمكنه رفعها إذا لم تكن الظروف العامة الاقتصادية والجيوسياسية كونها المحرك الأساسي لارتفاع الأسعار، نحن في لبنان والعالم نعيش في مجتمعات تنافسية والأسعار تحددها المنافسة بين الشركات ورغبة المستهلك (الطلب) بالتالي لكل سلعة يوجد بدائل لها، أما ارتفاع الأسعار اليوم هي نتيجة زيادة التكاليف التي لا يمكن تحاشيها خاصة عندما تكون ناتجة عن عوامل بنوية مثل ارتفاع المواد الأولية أو الطاقة أو عبء الضرائب والرسوم مما ينعكس مباشرة على التكلفة النهائية للمنتج التي اعتمدت عليها

كتبت ريتا شمعون

العالم كله يسابق على كل شيء في لبنان، والأسعار أخذت في التحليق، والقدرة الشرائية عند المستهلك اللبناني تكاد تكون معدومة، والخطوات الحكومية في المقابل دائماً ناقصة، يبقى السؤال ما هو مصدر غذائنا في هذه المرحلة من الحرب؟

برنامج الأغذية العالمي (WFP) يتخوف من أزمة غذاء ويطلق تحذيرات شديدة اللهجة في أوائل شهر نيسان الجاري، وذلك نتيجة الظروف الأمنية المستمرة وتأثيرها المباشر على سلاسل الإمداد، هذا التخوف لم ينشأ من فراغ فأصدرت إدارة مرفأ بيروت بتوجيهات من وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني قراراً بفتح أبواب المرفأ استثنائياً خلال عطلة أسبوع (يومي السبت ١١ نيسان والاثنين ١٣ نيسان ٢٠٢٦) من الشهر الجاري بدوام كامل للإفراج عن مئات الحاويات العالقة في المرفأ لمد الأسواق بالمواد لتجنباً لأزمة غذائية.

في هذا الوقت يطمن الوزير عامر السبسط المواطنين بشأن الأمن الغذائي مؤكداً أنه لا يوجد أزمة غذاء، والاستيراد لم يتوقف، وهناك مئات المستودعات مملوءة بالمواد لذلك يصعب الاحتكار، متحدثاً عن المناطق الحدودية، حيث هناك أزمة بسبب التوترات الأمنية، في حين يشير مؤشر أسعار الاستهلاك إلى ارتفاع مستمر في الأسعار بنسبة ٦ و ٥٪. وما بين تحذير برنامج الأغذية العالمي للبنان وتطمينات وزارة الاقتصاد هل هناك حصار غير معلن على لبنان أم هي أزمة مفتعلة لا مبرر لها؟

رئيس نقابة أصحاب الصناعات الغذائية اللبنانية رامز بو نادر، يؤكد في حديث خاص لجريدة «الشرق» أن الغذاء في لبنان مؤمن ولم ينقطع يوماً رغم الحرب واهل المستهلكين في البداية، موضحاً عند بداية الحرب سارع الناس لشراء مؤونة تكفيهم لمدة من الزمن، خوفاً من انقطاعها وكانت رفوف السوبرماركت والمحلات تفرغ ويعاد ملؤها عدة مرات في اليوم الواحد، إلى ان اطمأن المواطنون بشأن تواجد مخزون كاف من المواد الغذائية يساهم في تأمين أمنهم الغذائي، فتراجع الطلب الزائد وعادت الأمور إلى طبيعتها.

وأضاف بو نادر، أن الصناعات الغذائية اللبنانية معروفة بوجودتها العالية وتتمتع بقدرة إنتاجية كبيرة تكفي حاجة الأسواق اللبنانية والتي نجحت في الالتزام بالمواصفات والمعايير العالمية مما أهلها للتصدير إلى مختلف دول العالم بما في ذلك أسواق الاتحاد الأوروبي وأميركا الشمالية وكندا وأستراليا والخليج العربي، حيث تدخل المنتجات اللبنانية إليها بشكل اعتيادي ويعود الفضل الأكبر لتميز الصناعات والمنتجات اللبنانية،

الترشيحي يحدّر من أزمة زراعية خطيرة ويدعو لفتح باب التصدير إلى الخليج



ابراهيم الترشيحي

السعودية ودول الخليج، معتبراً أن هذا الملف لم يعد يحتمل أي تأخير.

المحلي ونقص بعض الأصناف في السوق اللبنانية». كما لفت إلى أن العاصفة الأخيرة التي ضربت مناطق عدة في نيسان تسببت بخسائر فادحة، ولا سيما في الشريط الممتد بمحاذاة الحدود السورية، حيث أتلقت المزروعات على امتداد كيلومترات عدة، في حين نجت مناطق مجاورة من الأضرار. وتابع الترشيحي أن «غياب التعويضات الفعلية يزيد من معاناة المزارعين»، مؤكداً أن «القطاع الزراعي لا يمكن أن يواجه هذه التحديات وحيداً، نظراً إلى دوره الأساسي في تعزيز الأمن الغذائي وتأمين مصدر رزق لآلاف العائلات اللبنانية». وفي هذا السياق، وجه نداء عاجلاً إلى المسؤولين اللبنانيين للتحرك الفوري من أجل إعادة فتح باب التصدير الزراعي إلى المملكة العربية

فيها المشاريع المرتبطة بنهر الليطاني، لم تسلم من الأضرار»، لافتاً إلى أن «الاعتداءات المتكررة باتت تشكل خطراً مباشراً حتى على حياة العمال الزراعيين». وفي ما يتعلق بالأسعار، شدد الترشيحي على أن «كلفة الإنتاج الزراعي ارتفعت إلى نحو الضعف، نتيجة الارتفاع الكبير في أسعار المحروقات والبذور والأسمدة وأجور اليد العاملة، ما سينعكس حتماً على أسعار الخضار والفاكهة، في ظل محدودية قدرة المزارعين على تحمل هذه الأعباء أو تعويض خسائرهم». وأضاف أن «لبنان يواجه خطر خسارة مواسم زراعية كاملة، تشمل العنب والأفوكادو والحمضيات، إلى جانب التفاح والكرز والمشمش واللوز، محذراً من أن استمرار هذه الظروف قد يؤدي إلى تراجع الإنتاج

أكد رئيس الاتحاد الوطني للفلاحين اللبنانيين إبراهيم الترشيحي، في بيان، أن «الواقع الزراعي في لبنان بات أكثر خطورة مما يبدو، في ظل تزامن أزمات متعددة تضرب هذا القطاع الحيوي في آن واحد، ما يهدد بارتفاع أسعار الخضار والفاكهة في الأسواق اللبنانية». وأوضح أن عدداً كبيراً من المزارعين لم يعد قادراً على الوصول إلى أراضيهم، بعدما تعرضت مساحات واسعة للتجريف والتلف، فيما تضررت كروم ومحاصيل عدة، وأصبح دخول العمال إلى بعض المناطق الزراعية أمراً بالغ الصعوبة. كما اضطر العديد من المزارعين، خصوصاً في الشمال والجنوب، إلى قطف محاصيلهم بشكل سريع وفي ظروف صعبة، خشية خسارتها بالكامل. وأشار إلى أن «بعض المناطق الزراعية، بما

«قطر للطاقة» تعلن تصدير الشحنة الأولى من مشروع «غولدن باس» في تكساس



موبيل..

أبرز ملامح المشروع:

الطاقة الإنتاجية الإجمالية: 18 مليون طن سنوياً.

خطوط الإنتاج: يضم المشروع ثلاثة خطوط إنتاج عالمية المستوى.

التسويق: تتولى شركة «قطر للطاقة» تسويق 70 في المائة من إجمالي إنتاج المشروع، مما يعزز محافظتها العالمية ويدعم نمو أعمالها في الأسواق الدولية.

ويأتي بدء التصدير من «غولدن باس» في توقيت حيوي يشهد فيه العالم طلباً متزايداً على إمدادات الغاز الطبيعي المسال الموثوقة.

ومن شأن هذا المشروع أن يسهم في تعزيز أمن الطاقة العالمي عبر توفير كميات ضخمة من الغاز المسال من الأراضي الأميركية.

الطاقة..

وأكد أن مشروع «غولدن باس» يمثل واحداً من أكبر قرارات الاستثمار في تاريخ صناعة الغاز المسال الأميركية، مشيراً إلى أن نجاح الشحنة الأولى يعزز سمعة «قطر للطاقة» كشريك مفضل في دفع عجلة التنمية العالمية، معرباً عن شكره للهيئات التنظيمية الأميركية والشريك الاستراتيجي «إكسون موبيل» على التعاون المثمر.

تفاصيل الاستثمار والطاقة الإنتاجية يعود القرار الاستثماري النهائي لمشروع «غولدن باس» إلى فبراير (شباط) 2019، حيث ضُخ الشركاء استثمارات تجاوزت 10 مليارات دولار. ويتوزع هيكل الملكية في المشروع بنسبة 70 في المائة لـ«قطر للطاقة» و30 في المائة لـ«إكسون

أعلنت «قطر للطاقة» عن تصدير الشحنة الأولى من الغاز الطبيعي المسال من مشروع «غولدن باس» الواقع في ساين باس بولاية تكساس الأميركية. ويمثل هذا المشروع، الذي يعد استثماراً مشتركاً بين «قطر للطاقة» وشركة «إكسون موبيل»، أحد أكبر الطموحات القطرية في قطاع الغاز الطبيعي المسال خارج حدود الدولة.

وذكرت الشركة أن «عملية تحميل الشحنة التاريخية تمت بنجاح وأمان على متن الناقل (القاعية)، وهي ناقلة حديثة متطورة انضمت مؤخراً لأسطول (قطر للطاقة) بعد بنائها في كوريا بسعة تصل إلى 174 ألف متر مكعب».

أضافت أن هذه الخطوة «تعد إشارة البدء الفعلية للعمليات التجارية وأنشطة التصدير الكاملة للمشروع، الذي بدأ إنتاجه الفعلي من الخط الأول في 30 مارس (آذار) الماضي».

وفي تعليق له على هذا الإنجاز، وصف وزير الدولة لشؤون الطاقة والعضو المنتدب والرئيس التنفيذي لـ«قطر للطاقة» سعد الكعبي، هذه الشحنة بأنها «إنجاز بارز يبدن فصلاً جديداً في جهود الشركة لتلبية الطلب العالمي المتزايد على

الخدمات نتيجة مخاوف مرتبطة بالإمدادات. وأضاف أن وتيرة النمو الحالية، المقدرة بنحو 0.2 في المائة على أساس ربع سنوي، تبدو غير مستدامة ما لم يتم احتواء تداعيات الأزمة في الشرق الأوسط. وسجل مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات 52 نقطة مقابل 50.5 في مارس، مع ارتفاع ملحوظ في تكاليف المدخلات، بينما صعد مؤشر التصنيع إلى 53.6 نقطة، وهو أعلى مستوى منذ مايو (أيار) 2022، مدفوعاً جزئياً باضطرابات في سلاسل التوريد نتيجة التوترات الجيوسياسية.

كما ارتفع مؤشر أسعار مدخلات المصانع إلى أعلى مستوى له منذ يونيو (حزيران) 2022، مسجلاً أكبر قفزة شهرية منذ بدء السجلات في عام 1992، ما يعكس تسارعاً واضحاً في ضغوط التكلفة داخل القطاع الصناعي البريطاني.

هذا الضغوط. كما ارتفع المؤشر الرئيسي لمؤشر مديري المشتريات المركب - الذي يقيس نشاط قطاعي التصنيع والخدمات - إلى 52 نقطة في أبريل (نيسان)، مقارنة بـ50.3 نقطة في مارس (آذار)، متجاوزاً توقعات استطلاع «رويتز» التي رجحت تسجيل 49.9 نقطة، أي دون مستوى النمو البالغة 50 نقطة.

وتُظهر البيانات أن الاقتصاد البريطاني لا يزال أكثر عرضة لتقلبات أسعار الطاقة الناتجة عن الصراع، رغم مؤشرات سابقة على نمو قوي قبل اندلاع التوترات الجيوسياسية.

وفي تعليق على النتائج، قال كريستوف ويليامسون، كبير الاقتصاديين في «ستاندرد أند بورز غلوبال»، إن البيانات تشير إلى احتمال تجاوز التضخم للتوقعات الحالية، موضحاً أن ارتفاع الأسعار لا يرتبط فقط بتكاليف الطاقة، بل أيضاً بزيادات واسعة في رسوم السلع

بما في ذلك من خطر على ما تبقى من حقوق الناس».

أظهر مسح اقتصادي، نُشر أمس الخميس، تسجيل الشركات البريطانية ارتفاعاً قياسياً في تكاليف الإنتاج خلال الشهر الحالي، في إشارة إلى ضغوط تضخمية متزايدة قد تنعكس على مستويات الأسعار في الفترة المقبلة، في ظل تداعيات الحرب في الشرق الأوسط وتأثيرها على الاقتصاد العالمي.

وأفادت شركة «ستاندرد أند بورز غلوبال» أن مؤشر أسعار المدخلات في مؤشر مديري المشتريات المركب البريطاني الأول سجل أكبر زيادة شهرية منذ بدء جمع البيانات قبل 28 عاماً، ليلعب أعلى مستوياته منذ موجة التضخم ذات الرقمين في أواخر عام 2022.

ويثير هذا الارتفاع مخاوف لدى بنك إنجلترا من احتمال انتقال ارتفاع أسعار الطاقة إلى توقعات تضخمية أوسع نطاقاً، في وقت يبقى فيه أداء سوق العمل المتراجع عاملاً قد يحد من وتيرة

ارتفاع قياسي لتكاليف الإنتاج في بريطانيا وسط ضغوط تضخمية وتداعيات الحرب



هذه الضغوط. كما ارتفع المؤشر الرئيسي لمؤشر مديري المشتريات المركب - الذي يقيس نشاط قطاعي التصنيع والخدمات - إلى 52 نقطة في أبريل (نيسان)، مقارنة بـ50.3 نقطة في مارس (آذار)، متجاوزاً توقعات استطلاع «رويتز» التي رجحت تسجيل 49.9 نقطة، أي دون مستوى النمو البالغة 50 نقطة.

وتُظهر البيانات أن الاقتصاد البريطاني لا يزال أكثر عرضة لتقلبات أسعار الطاقة الناتجة عن الصراع، رغم مؤشرات سابقة على نمو قوي قبل اندلاع التوترات الجيوسياسية.

وفي تعليق على النتائج، قال كريستوف ويليامسون، كبير الاقتصاديين في «ستاندرد أند بورز غلوبال»، إن البيانات تشير إلى احتمال تجاوز التضخم للتوقعات الحالية، موضحاً أن ارتفاع الأسعار لا يرتبط فقط بتكاليف الطاقة، بل أيضاً بزيادات واسعة في رسوم السلع

بما في ذلك من خطر على ما تبقى من حقوق الناس».

أظهر مسح اقتصادي، نُشر أمس الخميس، تسجيل الشركات البريطانية ارتفاعاً قياسياً في تكاليف الإنتاج خلال الشهر الحالي، في إشارة إلى ضغوط تضخمية متزايدة قد تنعكس على مستويات الأسعار في الفترة المقبلة، في ظل تداعيات الحرب في الشرق الأوسط وتأثيرها على الاقتصاد العالمي.

وأفادت شركة «ستاندرد أند بورز غلوبال» أن مؤشر أسعار المدخلات في مؤشر مديري المشتريات المركب البريطاني الأول سجل أكبر زيادة شهرية منذ بدء جمع البيانات قبل 28 عاماً، ليلعب أعلى مستوياته منذ موجة التضخم ذات الرقمين في أواخر عام 2022.

ويثير هذا الارتفاع مخاوف لدى بنك إنجلترا من احتمال انتقال ارتفاع أسعار الطاقة إلى توقعات تضخمية أوسع نطاقاً، في وقت يبقى فيه أداء سوق العمل المتراجع عاملاً قد يحد من وتيرة

هذا الضغوط. كما ارتفع المؤشر الرئيسي لمؤشر مديري المشتريات المركب - الذي يقيس نشاط قطاعي التصنيع والخدمات - إلى 52 نقطة في أبريل (نيسان)، مقارنة بـ50.3 نقطة في مارس (آذار)، متجاوزاً توقعات استطلاع «رويتز» التي رجحت تسجيل 49.9 نقطة، أي دون مستوى النمو البالغة 50 نقطة.

وتُظهر البيانات أن الاقتصاد البريطاني لا يزال أكثر عرضة لتقلبات أسعار الطاقة الناتجة عن الصراع، رغم مؤشرات سابقة على نمو قوي قبل اندلاع التوترات الجيوسياسية.

وفي تعليق على النتائج، قال كريستوف ويليامسون، كبير الاقتصاديين في «ستاندرد أند بورز غلوبال»، إن البيانات تشير إلى احتمال تجاوز التضخم للتوقعات الحالية، موضحاً أن ارتفاع الأسعار لا يرتبط فقط بتكاليف الطاقة، بل أيضاً بزيادات واسعة في رسوم السلع

بما في ذلك من خطر على ما تبقى من حقوق الناس».

أظهر مسح اقتصادي، نُشر أمس الخميس، تسجيل الشركات البريطانية ارتفاعاً قياسياً في تكاليف الإنتاج خلال الشهر الحالي، في إشارة إلى ضغوط تضخمية متزايدة قد تنعكس على مستويات الأسعار في الفترة المقبلة، في ظل تداعيات الحرب في الشرق الأوسط وتأثيرها على الاقتصاد العالمي.

وأفادت شركة «ستاندرد أند بورز غلوبال» أن مؤشر أسعار المدخلات في مؤشر مديري المشتريات المركب البريطاني الأول سجل أكبر زيادة شهرية منذ بدء جمع البيانات قبل 28 عاماً، ليلعب أعلى مستوياته منذ موجة التضخم ذات الرقمين في أواخر عام 2022.

ويثير هذا الارتفاع مخاوف لدى بنك إنجلترا من احتمال انتقال ارتفاع أسعار الطاقة إلى توقعات تضخمية أوسع نطاقاً، في وقت يبقى فيه أداء سوق العمل المتراجع عاملاً قد يحد من وتيرة

هذا الضغوط. كما ارتفع المؤشر الرئيسي لمؤشر مديري المشتريات المركب - الذي يقيس نشاط قطاعي التصنيع والخدمات - إلى 52 نقطة في أبريل (نيسان)، مقارنة بـ50.3 نقطة في مارس (آذار)، متجاوزاً توقعات استطلاع «رويتز» التي رجحت تسجيل 49.9 نقطة، أي دون مستوى النمو البالغة 50 نقطة.

وتُظهر البيانات أن الاقتصاد البريطاني لا يزال أكثر عرضة لتقلبات أسعار الطاقة الناتجة عن الصراع، رغم مؤشرات سابقة على نمو قوي قبل اندلاع التوترات الجيوسياسية.

وفي تعليق على النتائج، قال كريستوف ويليامسون، كبير الاقتصاديين في «ستاندرد أند بورز غلوبال»، إن البيانات تشير إلى احتمال تجاوز التضخم للتوقعات الحالية، موضحاً أن ارتفاع الأسعار لا يرتبط فقط بتكاليف الطاقة، بل أيضاً بزيادات واسعة في رسوم السلع

بما في ذلك من خطر على ما تبقى من حقوق الناس».

أظهر مسح اقتصادي، نُشر أمس الخميس، تسجيل الشركات البريطانية ارتفاعاً قياسياً في تكاليف الإنتاج خلال الشهر الحالي، في إشارة إلى ضغوط تضخمية متزايدة قد تنعكس على مستويات الأسعار في الفترة المقبلة، في ظل تداعيات الحرب في الشرق الأوسط وتأثيرها على الاقتصاد العالمي.

وأفادت شركة «ستاندرد أند بورز غلوبال» أن مؤشر أسعار المدخلات في مؤشر مديري المشتريات المركب البريطاني الأول سجل أكبر زيادة شهرية منذ بدء جمع البيانات قبل 28 عاماً، ليلعب أعلى مستوياته منذ موجة التضخم ذات الرقمين في أواخر عام 2022.

ويثير هذا الارتفاع مخاوف لدى بنك إنجلترا من احتمال انتقال ارتفاع أسعار الطاقة إلى توقعات تضخمية أوسع نطاقاً، في وقت يبقى فيه أداء سوق العمل المتراجع عاملاً قد يحد من وتيرة

هذا الضغوط. كما ارتفع المؤشر الرئيسي لمؤشر مديري المشتريات المركب - الذي يقيس نشاط قطاعي التصنيع والخدمات - إلى 52 نقطة في أبريل (نيسان)، مقارنة بـ50.3 نقطة في مارس (آذار)، متجاوزاً توقعات استطلاع «رويتز» التي رجحت تسجيل 49.9 نقطة، أي دون مستوى النمو البالغة 50 نقطة.

وتُظهر البيانات أن الاقتصاد البريطاني لا يزال أكثر عرضة لتقلبات أسعار الطاقة الناتجة عن الصراع، رغم مؤشرات سابقة على نمو قوي قبل اندلاع التوترات الجيوسياسية.

وفي تعليق على النتائج، قال كريستوف ويليامسون، كبير الاقتصاديين في «ستاندرد أند بورز غلوبال»، إن البيانات تشير إلى احتمال تجاوز التضخم للتوقعات الحالية، موضحاً أن ارتفاع الأسعار لا يرتبط فقط بتكاليف الطاقة، بل أيضاً بزيادات واسعة في رسوم السلع

متعاقدو الإدارات العامة: إضراب تحذيري اليوم الاثنين يليه تصعيد

مقبولاً، والمطلوب موقف واضح وصریح تجاه مضمون هذا التصريح ومفاعيله».

ودعا إلى «تبني اقتراح فخامة رئيس الجمهورية لناحية صرف منحة عاجلة لكل العاملين في القطاع العام على أن لا تقل عن مبلغ الف دولار، رفع بدل النقل إلى مليون وخمسة الف مع السماح بالمداورة في مراكز العمل لحن إجراء عملية رفع البدل، النظر بالوضع الناتج عن النزوح القسري للعاملين وإيجاد الآليات المناسبة للتعامل معه».

وأعلنت لجنة المتعاقدين «تنفيذ إضراب تحذيري اليوم الاثنين كخطوة أولى، على أن يليها تصعيد يتناسب مع حجم التجاهل القائم».

مالي، بل كتراجع واضح عن حقوق مقررّة، وسياسة تضرب ما تبقى من ثقة بين العاملين والدولة».

واعتبرت اللجنة أن «هذه الرواتب الستة، التي باتت عالقة في المضيق، لم تعد حتى تغطي كلفة التضخم منذ تاريخ إقرارها وحتى اليوم، بل إن العجز يزداد اتساعاً وعمقاً، ولم تعد المعالجات الترتيبية تجدي نفعاً. وعليه، فإن عدم دفع الرواتب الستة يشكل اعتداءً مباشراً على حقوقنا، وإن ما صدر عن معالي وزير المالية يُعدّ تراجعاً غير مقبول سنواجهه بكل الوسائل المشروعة».

وتوجه البيان إلى «رئاستنا في مختلف الوزارات، وخصوصاً في وزارة المالية، ونضعهم أمام مسؤولياتهم: إن الصمت في هذه المرحلة لم يعد

دعت لجنة المتعاقدين في الإدارات العامة، إلى إضراب تحذيري الاثنين المقبل، بعد المماثلة في دفع الرواتب الستة، وقالت في بيان: «ستة رواتب أقرت ولم تُدفع، فيما تُفرض الضرائب وتُجبي من دون تأخير. وقد جاء تصريح وزير المالية لي طرح علامات استفهام جدية حول التزام الدولة بقراراتها، وليكرس واقعاً مرفوضاً قوامه تحميل الموظفين كلفة الانهيار».

أضافت: «إن ما يحصل ليس تأخيراً تقنياً، بل تراجعاً متعمداً وتنصلاً مكشوفاً من حقوق العاملين. فأن تُفرض الضرائب فوراً، وتُجمد حقوق الموظفين إلى أجل غير مسمى، هو نهج مرفوض بالكامل. ما يجري لم يعد يُفسّر كتعقيد إداري أو ظرف

لمواجهة تحديات الصحة والاستشفاء والسلامة العامة».

وتابع: «لقد تراجعت الجباية والإيرادات بسبب الحرب، ونحن نرفض تعويض النقص من أموال الاحتياط في مصرف لبنان لأنه يمس بالودائع. كما نرفض العودة إلى تمويل الدولة من المركزي لما لذلك من خطر على ما تبقى من حقوق الناس».

أشار النائب إبراهيم كنعان إلى أنه «لم يشارك في اجتماعات صندوق النقد في واشنطن لأن لا جديد فيها»، وقال: «تفاجأنا اليوم بورود ملاحظات جديدة على قانون إصلاح المصارف، مما يعني أن دوامة التعديل مستمرة بين الحكومة والصندوق».

أضاف كنعان، في حديث له: «الحمد لله أقرت الموازنة وتبنتها المجلس الدستوري، فلولاها لما تأمنت اعتمادات

لمواجهة تحديات الصحة والاستشفاء والسلامة العامة».

وتابع: «لقد تراجعت الجباية والإيرادات بسبب الحرب، ونحن نرفض تعويض النقص من أموال الاحتياط في مصرف لبنان لأنه يمس بالودائع. كما نرفض العودة إلى تمويل الدولة من المركزي لما لذلك من خطر على ما تبقى من حقوق الناس».

أشار النائب إبراهيم كنعان إلى أنه «لم يشارك في اجتماعات صندوق النقد في واشنطن لأن لا جديد فيها»، وقال: «تفاجأنا اليوم بورود ملاحظات جديدة على قانون إصلاح المصارف، مما يعني أن دوامة التعديل مستمرة بين الحكومة والصندوق».

أضاف كنعان، في حديث له: «الحمد لله أقرت الموازنة وتبنتها المجلس الدستوري، فلولاها لما تأمنت اعتمادات

لمواجهة تحديات الصحة والاستشفاء والسلامة العامة».

وتابع: «لقد تراجعت الجباية والإيرادات بسبب الحرب، ونحن نرفض تعويض النقص من أموال الاحتياط في مصرف لبنان لأنه يمس بالودائع. كما نرفض العودة إلى تمويل الدولة من المركزي لما لذلك من خطر على ما تبقى من حقوق الناس».

كنعان: لم أشارك في اجتماعات صندوق النقد في واشنطن لأن لا جديد فيها



فلولاها لما تأمنت اعتمادات

لمواجهة تحديات الصحة والاستشفاء والسلامة العامة».

وتابع: «لقد تراجعت الجباية والإيرادات بسبب الحرب، ونحن نرفض تعويض النقص من أموال الاحتياط في مصرف لبنان لأنه يمس بالودائع. كما نرفض العودة إلى تمويل الدولة من المركزي لما لذلك من خطر على ما تبقى من حقوق الناس».

أشار النائب إبراهيم كنعان إلى أنه «لم يشارك في اجتماعات صندوق النقد في واشنطن لأن لا جديد فيها»، وقال: «تفاجأنا اليوم بورود ملاحظات جديدة على قانون إصلاح المصارف، مما يعني أن دوامة التعديل مستمرة بين الحكومة والصندوق».

أضاف كنعان، في حديث له: «الحمد لله أقرت الموازنة وتبنتها المجلس الدستوري، فلولاها لما تأمنت اعتمادات

لمواجهة تحديات الصحة والاستشفاء والسلامة العامة».

وتابع: «لقد تراجعت الجباية والإيرادات بسبب الحرب، ونحن نرفض تعويض النقص من أموال الاحتياط في مصرف لبنان لأنه يمس بالودائع. كما نرفض العودة إلى تمويل الدولة من المركزي لما لذلك من خطر على ما تبقى من حقوق الناس».

نتانياهوه: نعمل بحزم في لبنان وفق قواعد تم الاتفاق عليها مع حكومة لبنان



اعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو في مستهل الجلسة الأسبوعية للحكومة باننا نعمل بحزم وفق القواعد تم الاتفاق عليها مع واشنطن والحكومة اللبنانية. ولفت الى خروقات حزب الله تقوض عمليا وقف إطلاق النار، وأكد بان الجيش الإسرائيلي "يعمل في لبنان بقوة".

وفي وقت سابق تحدث وسارة بسبب محاولة اغتيال نتنياهو، الأحد، عن واقعة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. ونشر بالراحة لكون مؤتمر صحافي بالبيت الأبيض الرئيس والسيدة الأولى بخير في واشنطن العاصمة، واصفا بقتله صحيفة "يديعوت" إياها بـ "محاولة اغتيال". وأوضح نتنياهو صدمت أنا وأخرون "الإسرائيلية".

ترامب يلغي زيارة مبعوثيه وبزشكيان يرفض التفاوض تحت التهديد

إلغاء زيارة مبعوثيه ستيف ويتكوف وجاريد كوشتر لإسلام آباد. وبرر ترامب قراره بأن العروض الإيرانية غير كافية، قائلا للصحفيين عن مبعوثيه "لن يقوموا برحلة تستمر 18 ساعة للحدث عن لا شيء". وكتب ترمب عبر منصته "تروث سوشال" واصفا القيادة الإيرانية بأنها مرتبكة، وأضاف بلهجة تصعيدية "نحن نملك كل الأوراق، أما هم فلا يملكون شيئا! إذا أرادوا التحدث فما عليهم سوى الاتصال بنا".

في السياق ذاته، نقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن مسؤولين باكستانيين أن محادثات وقف إطلاق النار بين واشنطن وطهران قائمة رغم تصاعد التوتر بين الجانبين. وأضافت المصادر ذاتها أنه لا توجد خطط فورية لعودة المبعوثين الأميركيين إلى إسلام آباد لإجراء محادثات.

بزشكيان: لا تفاوض

في المقابل، جاء الرد الإيراني على لسان الرئيس مسعود بزشكيان، الذي أكد خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف أن بلاده لن تدخل في "مفاوضات مفروضة" تحت وطأة الضغط أو الحصار.

وفي هذا السياق، نقلت صحيفة "التايمز" البريطانية عن بيانات ملحية أن أكثر من 600 سفينة تجارية كبيرة ما زالت عالقة في محيط مضيق هرمز. وأضافت أن إيران توجه السفن الحاصلة على إذن بالعبور إلى المرور عبر المياه الإيرانية حول جزيرة لارك.

خيم الجمود السياسي على جهود الوساطة الدولية الرامية إلى إنهاء الحرب بين الولايات المتحدة وإيران، عقب إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلغاء مهمة مبعوثيه إلى باكستان، في حين رهن طهران العودة إلى طاولة المفاوضات برفع "الحصار العملياتي" عن موانئها. وفي مسقط، استقبل سلطان عمان هيثم بن طارق آل سعيد، الأحد، وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي.

ووفق وكالة الأنباء العمانية، بحث الجانبان جهود الوساطة لإنهاء النزاعات الإقليمية، إذ شدد السلطان على ضرورة التوصل إلى "حلول سياسية مستدامة" للحد من تداعيات الأزمة على المنطقة. من جهة أخرى، قالت مصادر باكستانية إن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي وصل إلى العاصمة الباكستانية إسلام آباد، بعد انتهاء زيارته للعاصمة العمانية مسقط.

وقالت وكالة الأنباء الإيرانية إن عراقجي أجرى مباحثات مع قائد الجيش الباكستاني عاصم منير خلال زيارته الثانية لإسلام آباد. وذكرت تقارير إخبارية إيرانية أن جزءا من الوفد الإيراني المرافق لعراقجي عاد من إسلام آباد إلى طهران للتشاور، على أن يلتحق أعضاء الوفد الذين عادوا إلى طهران بعراقجي مساء الأحد في إسلام آباد.

بالتزامن مع ذلك، نقلت وكالة «رويترز» عن مصدر في الخارجية التركية أن الوزير هاكان فيدان بحث هاتفيا مع المفاوضين الأميركيين تطورات المحادثات. وفي واشنطن، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

«هأرتس»: إسرائيل تناقش مقترح إقامة فيلق أجنبي للدفاع عنها



من المهترئين من التجنيد. وينتقل الكاتب بالنقاش من استيراد العمالة إلى استيراد الدفاع، بما يضع إسرائيل أمام سؤال حساس: هل يمكن خصخصة الأمن كما جرت خصخصة قطاعات العمل؟

ويتساءل بيريتز: "إذا كنا قد تخلينا عن النضال من أجل العمالة العربية منذ زمن، فلماذا نصرّ على جيش عربي؟". ويضيف أن "جوهر إسرائيل وفكرة دولة إسرائيل برمتها تقوم على فكرة الوطن القومي للشعب اليهودي بقوته العسكرية الخاصة".

ورغم أن عنبر وحداد يبرران المقترح بأنه لا يوجد سبب لرفض "مساعدة المتطوعين الأجانب لتحقيق الفكرة الصهيونية"، فإن بيريتز يرى أن هذا المنطق يخفي أصل الأزمة وهو العجز السياسي عن فرض التجنيد على الحريديم.

كما يشكك في الادعاء الاقتصادي بأن الفيلق الأجنبي سيكون أوفر من الاحتياط، لأن جلب الأجانب يتطلب السكن والخدمات والتذاكر والتعويضات.

والأخطر، في رأي الكاتب، هو أن وجود جنود أجنبي قد يخفف الضغط الداخلي على الحكومة، لأن خسائرهم لن تثيرها الحساسيات ذاتها التي تثيرها خسائر الإسرائيليين. وينقل أن استخدامهم "سيثير ضغطا سياسيا داخليا أقل"، قبل أن يحذر من أن أي عمل يقومون به سيبقى مسؤولية إسرائيل الكاملة، مستدعا تجربة صبرا وشاتيلا عام 1982.

الجيش النظامي. لذلك لا يبدو الاقتراح رأيا هامشيا، بل يصدر عن شخصيتين تجمعان بين الخلفية الأمنية والاقتصادية والسياسية. ومنح انتماء عنابر اليميني الفكرة دلالة إضافية، لأنها تبدو أقرب إلى الالتفاف على أزمة تجنيد الحريديم بدل مواجهتها سياسيا.

ويضع الكاتب الأزمة في سياقها بقوله إن "الحريديم لا يرغبون في التجنيد"، وإن جنود الاحتياط "يستنزفون إلى أقصى حد"، بينما لا يكفي تهديد خدمة النظاميين لسد حاجات الجيش.

ثم يعرض جوهر المقترح بوصفه "توظيف أفراد من جميع أنحاء العالم، ومنحهم رواتب، وتكليفهم مهام عسكرية، وإرسالهم للقتال والحراسة وتحمل المخاطر بدلا

نشر الكاتب الإسرائيلي سامي بيريتز في "ذا ماركر" (ملحق تابع لصحيفة هآرتس) مقالا ناقش فيه مقترحا إسرائيليا بإنشاء "فيلق أجنبي" لسد النقص في الجنود، في ظل رفض الحريديم التجنيد واستنزاف قوات الاحتياط وتهديد خدمة الجنود النظاميين.

غير أن أهمية المقال لا تكمن في غرابة المقترح فقط، بل في كونه يكشف أزمة أعمق تمس مفهوم "جيش الشعب" في إسرائيل.

ويشير بيريتز إلى أن صاحبي المقترح هما البروفيسور إفرايم عنبار، رئيس معهد القدس، المعروف بانتائمه إلى اليمين الإسرائيلي، والعميد احتياط الدكتور ساسون حداد، المستشار المالي السابق لرئيس الأركان، والذي تناول في أطروحته مسألة

دمشق: إسرائيل استماتت لجزنا إلى الحرب الحالية

قال ممثل سوريا لدى الأمم المتحدة، إبراهيم علي، في تصريح لـ "القدس العربي"، مساء الجمعة، إن إسرائيل "استماتت لجز بلادها إلى الحرب الإقليمية الحالية". وكانت "القدس العربي" قد أثارَت مع السفير الحرب الاستفزازات الإسرائيلية لسوريا، والتدخل في الشؤون الداخلية، وتوسيع الشريط المحتل، وإقامة الحواجز، متسائلة: "إسرائيل هي العدو الأول لسوريا. ألا يعتبرها الشعب السوري عدوه الأول؟ لماذا نرى نوعاً من النعومة في خطابك عندما يتعلق الأمر بإسرائيل؟". فأجاب السفير: "إن ثلث خطاي الأخير في مجلس الأمن (22 نيسان) خصصته للتدخلات والانتهاكات الإسرائيلية. لقد استخدمت لغة قوية، وهل هناك أكثر من أن أقول إن إسرائيل استماتت لجزنا إلى الحرب الإقليمية الحالية؟ معك حق، إن إسرائيل هي القوة التي تسبب عدم الاستقرار في سوريا، وأعضاء مجلس الأمن بغالبيتهم الساحقة تحدثوا عن هذا الدور. هم (الإسرائيليون) الذين يقتحمون الأرض السورية ويعتقلون السوريين ويرشون المواد الكيميائية على الأرض السورية. هذه الأمور نتحدث عنها وسنظل نتحدث عنها".

لا علاقة لإيران ومحاولة الاغتيال عمل منفرد إجلاء ترامب من عشاء مراسلي البيت الأبيض بعد إطلاق نار والقبض على المشتبه به

النضالات بالأفكار، لا مكان لأي شكل من أشكال العنف.“
وقال رئيس الوزراء الهندي إنه “شعر بالارتياح عندما علم أن الرئيس ترامب والسيدة الأولى ونائب الرئيس بخير ولم يصيبهم أي أذى“.

وقال رئيس الوزراء الكندي إنه “يشعر بالارتياح لأن الرئيس والسيدة الأولى وجميع الضيوف بخير“.

وقال المستشار الألماني إن “العنف ليس له مكان في الديمقراطية“، وأعربت أورسولا فون دير لاين رئيسة المفوضية الأوروبية عن “ارتياحها“ لأن ترامب وزوجته “لا مكان على الإطلاق للعنف في السياسة“.

وهددت كايا كالاس مسؤولة الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي بـ“العنف السياسي“ بعد إطلاق النار في واشنطن.

ودان بيدرو سانثيز رئيس الوزراء الإسباني وقال “العنف ليس الحل أبداً. لن نتقدم الإنسانية إلا من خلال الديمقراطية والتعايش والسلام“.

وقال رئيس الوزراء الباكستاني إ “أشعر بالارتياح لأن الرئيس ترامب والسيدة الأولى والحضور بخير.. وأتمنى له دوام السلامة والعافية“.



أن “أي اعتداء على مؤسسات ديمقراطية أو حرية الصحافة يجب أن يدان بأشد العبارات“.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي إنه وزوجته سارة “صدما بمحاولة اغتيال“ ترامب وانهما “يشعران بالارتياح لأن الرئيس والسيدة الأولى بخير وبصحة جيدة“.

وأعربت رئيسة الوزراء الإيطالية ميلوني “لا مكان للكراهية السياسية في ديمقراطياتنا. لن نسمح للعنف بتسميم مساحات النقاش الحر والمعلومات“.

قال رئيس الوزراء المجري المنتهية ولايته فيكتور أوربان، وهو حليف لترامب، “لا مكان للعنف في السياسة“.

ودان الرئيس الفرنسي هوجوا “غير مقبول“، معرباً عن “دعمه“ لدونالد ترامب.

ودان الرئيس التركي الحادثة قائلاً “في الديمقراطية، تخاض

به في حادث إطلاق النار كان يحمل مسدسات وسكاكين، ويعتقد أنه كان يعمل بمفرده.
كذلك، أعلنت المدعية العامة الفيدرالية الأمريكية، جاين بيرو، أن المشتبه به سيمثل أمام المحكمة يوم الاثنين، مضيفة أنه سيتم توجيه اتهامات له باستخدام سلاح ناري أثناء ارتكاب جريمة عنف، والاعتداء على عنصر فدرالي باستخدام سلاح خطير.

وتعرض ترامب لمحاولتي اغتيال في عام 2024 أثناء حملته الانتخابية لإعادة انتخابه بعد مغادرته البيت الأبيض في عام 2021.

في السياق، عبر قادة العالم عن صدمتهم وأعرب رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر الأحد عن “صدمته إزاء المشاهد في حفل عشاء مراسلي البيت الأبيض في واشنطن“.

وأضاف في منشور على منصة إكس



المسؤولين الحكوميين من المكان واحداً تلو الآخر. وحضر حفل عشاء رابطة مراسلي البيت الأبيض، وهو حدث بارز في الأجندة الاجتماعية لواشنطن كل عام، عدد من أعضاء حكومة ترامب ومسؤولين كبار آخرين في الإدارة. ويقام هذا الحدث في قاعة الرقص بالطابق السفلي من فندق هيلتون.

واحتفى ترامب وزوجته خلف المنصة قبل أن يخرجهما أفراد الخدمة السرية على عجل. وقال مصدر إن ترامب بقي خلف الكواليس لمدة ساعة تقريباً.

وأضاف المصدر أنه سمعه يقول: “نحن باقون“. ونشر ترامب على وسائل التواصل الاجتماعي أنه يأمل في إعادة جدولة العشاء، وهو الأول الذي يحضره كرئيس، في غضون 30 يوماً.

من جهتها، قالت عمدة واشنطن العاصمة موريل بوزر، إن المشتبه

كبيرة“.
وقال ترامب إن عملاء اتحاديين داهموا منزل المشتبه به في كاليفورنيا.
وبعد سماع صوت الطلقات النارية، توقف الحاضرون في العشاء على الفور عن الكلام، وبدأ الناس يصرخون: “انبطحوا! انبطحوا!“.

واختبأ الكثير من الحاضرين البالغ عددهم 2600 شخص، بينما هرع النادلون إلى مقدمة قاعة الطعام. ودفع عناصر الأمن مسؤولي الحكومة إلى الأرض، بمن فيهم وزير الخارجية ماركو روبيو، ووزير الصحة روبرت كينيدي جونيور، ووزير الداخلية دوج بورجوم.

واقترح أفراد أمن آخرون يرتدون ملابس قتالية المكان وقاموا بإجلاء ترامب وزوجته. واتخذ بعض أفراد الأمن مواقعهم موجهين بنادقهم نحو قاعة الرقص. وتم إجلاء

قال مسؤولون إن أفراد جهاز الخدمة السرية أخرجوا الرئيس دونالد ترامب وزوجته ميلانيا على عجل من حفل عشاء رابطة مراسلي البيت الأبيض ليلة السبت بعد أن فتح رجل النار على أفراد الأمن.

وقال مسؤول في مكتب التحقيقات الفيدرالي إن المسلح أطلق النار على أحد عناصر الخدمة السرية.

وبعد حوالي ساعتين من الحادث، قال ترامب للصحافيين في البيت الأبيض، إن فرد الأمن نجا بفضل سترته الواقية من الرصاص، وإنه في “حالة جيدة“. وتم القبض على المشتبه به، الذي وصفه ترامب بأنه “شخص مريض“، وأعرب عن اعتقاده بأن المشتبه به كان “ذنباً منفرداً“، مضيفاً أنه لا يشعر بوجود أي سبب للاعتقاد بأن الهجوم مرتبط بالحرب على إيران.

وجمع المسؤولين الاتحاديون الذين كانوا حاضرين العشاء، بمن فيهم ترامب، بخير.

وأوضح ترامب: “اقترح رجل نقطة تفتيش أمنية مسلحاً بعدة أسلحة، وأوقفه بعض أفراد جهاز الخدمة السرية الشجعان للغاية“.

وقال ترامب بعد إلقاء حفل العشاء: “كما تعلمون، اندفع من مسافة 50 ياردة، لذا كان بعيداً جداً عن القاعة. كان يتحرك بسرعة

موجة جديدة من الجسر الجوي الأميركي نحو الشرق الأوسط

من الشحنات، وتشمل مهامها النقل السريع للقوات وجميع أنواع الحمولات إلى القواعد الرئيسية أو القواعد المتقدمة داخل مناطق الانتشار، إلى جانب مهام النقل التكتيكي والإسقاط الجوي والإجلاء الطبي.

أما طائرة “سي-5 إم سوبر غالاكسي“، فتصنفها القوات الجوية الأمريكية بأنها أكبر طائرة في أسطولها، ومخصصة لنقل الشحنات الضخمة والأفراد لصالح وزارة الدفاع، وتصل حمولتها القصوى إلى نحو 127.5 طن، مع قدرة على نقل الشحنات فائقة الحجم عبر مدى عابر للقارات.

الأوروبية إلى المنطقة خلال الأيام الماضية.

وتُظهر البيانات أن 29 رحلة من الرحلات المرصودة نُفذت بطائرات “بوينغ سي-17-إيه غلوب ماستر 3” (Boeing C-17A Globemaster III)، إلى جانب رحلتين بطائرتي “لوكهيد سي-5 إم سوبر غالاكسي“ (Lockheed C-5M Super Galaxy)، وهما من أبرز طائرات النقل الاستراتيجي الثقيلة في سلاح الجو الأميركي.

ووفقاً للقوات الجوية الأمريكية، فإن طائرة “سي-17-إيه“ قادرة على حمل ما يصل إلى نحو 77.5 طن

أظهرت بيانات ملاحية من منصتي “فلانيت“ رادار، وإيه دي إس-بي إكستشينج“، استمرار وتيرة الحشد الجوي العسكري الأمريكي تجاه الشرق الأوسط، عبر موجة جديدة من رحلات الشحن العسكري، انطلقت من ألمانيا خلال نحو 48 ساعة، حتى وقت إعداد هذه المادة. وبحسب تحليل بيانات التتبع، رصدت الوحدة في الفترة بين 23 و25 نيسان الجاري ما لا يقل عن 31 رحلة شحن عسكري أميركية غادرت من ألمانيا تجاه الشرق الأوسط، في امتداد لرصد سابق وثق استمرار الجسر الجوي الأميركي من القواعد

ظهر مرتدياً قميصاً عليه شعار الجيش الإسرائيلي كول توماس ألين المشتبه به في محاولة اغتيال ترامب

المشتبه به أطلق رصاصتين قبل أن يتم القبض عليه من قبل السلطات.
وأضاف بلاش أن المشتبه به “تجاوز المحيط بالكاد. تم السيطرة عليه على الفور، ونعم، أطلق بضع طلقات“. وتداولت صفحات مواقع التواصل الاجتماعي صورة قال ناشروها إنها تعود إلى كول ألين وتظهر مرتدياً قميصاً يحمل شعار الجيش الإسرائيلي، وذلك قبل حذفه على تطبيق إنستغرام ما أثار تفاعلاً واسعاً بين المتابعين.

منذ إطلاق النار، في محاولة لتحديد دافع واضح.
بالإضافة إلى منزله، قام العملاء بتفتيش غرفة في الطابق العاشر في فندق هيلتون في واشنطن العاصمة، حيث استأجر غرفة. وقال المدعي العام بالإنابة تود بلاش إن المشتبه به كشف أنه كان يستهدف أعضاء إدارة ترامب.

قال كول توماس ألين، البالغ من العمر 31 عاماً، من تورانس.

وقالت مصادر إنفاذ القانون لصحيفة “لوس أنجلوس تايمز“ إن مكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI) يقوم بفحص إلكترونيات ألين وكتاباته، وتحدث إلى عائلته وأصدقائه

وقال بلاش في تصريح تلفزيوني إن الرجل سافر من كاليفورنيا إلى شيكاغو ثم إلى واشنطن عبر القطار.

وأخبر بلاش شبكة CNN أن

الصّفة الطّائرة في إسلام آباد!

◀ به الأوائل؟

مشكلة المشاكل في هذه الجبهة، وهذه المفاوضات، هي أنّ مثلث أطرافها ترامب، نتياهو والحرس الثوري، كلّ منهم يريد نتيجة نهائية متناقضة مختلفة، ليس فيها أيّ تقاطع اتفاق مع الآخر. يأتي ذلك كله عند نقطة جوهرية وأساسية هي تعريف "النصر" عند كل طرف من الأطراف.

كان المفهوم عند ترامب هو ذلك الذي سوّقه له نتياهو في آخر زيارة له في ميامي: إسقاط رأس النظام، أي اغتيال علي خامنئي في اليوم الأول، سوف يؤدي حكماً إلى انهيار النظام كله وتداعيه بقوة. اكتشف ترامب أنّ هذه الرؤية مضللة خطأ، وبعيدة تماماً عن الواقع، وتنازل عنها واكتفى بأنّه لا يريد إسقاط النظام، لكنّه لم يغيّر موقفه في التخصيب النووي، السلوك الإقليمي، وتضارب المشروع الإيراني مع المصالح الأميركية.

إذاً "النصر" عند ترامب هو اتفاق بالشروط الأميركية.

مظلومية متوارثة؟

مفهوم النصر عند نتياهو هو إسقاط هذا النظام الطائفي الديني لآيات الله الذي يعادي إسرائيل منذ ثورة الخميني في عام 1979، ومفهوم النصر هو سقوط الملالي وسقوط مؤسسات الحرس الثوري وتوقف تمدد إيران في المنطقة وتخلي طهران عن حكم وكلائها في المنطقة. مفهوم الانتصار لا يكتفي بإيقاف التخصيب النووي، بل ويريد "تفكيك" المشروع النووي الإيراني كله، على غرار النموذج الليبي في آخر أيام القذافي. مفهوم الانتصار عند نتياهو هو حلم أن يعيد سفارة وعلم إسرائيل ومصالحها إلى إيران.

مفهوم الانتصار عند نتياهو يقوم على إسقاط النظام، بينما مفهوم الانتصار عند ترامب هو الحصول على اتفاق يحقق له مكاسب، حتى لو كان مع الشيطان.

المفهوم الإيراني له 3 مكونات رئيسة لا يمكن تجاهلها، وهي أساسية لفهم "كاثالوغ" العقل السياسي الإيراني الحاكم:

- المكوّن الأول هو الفكر الاستشهادي الناتج عن ثقافة المظلومية التاريخية التي لحقت بالشيعة، بدءاً من مقتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأرضاه حتى واقعة القتل الوحشية للحسين بن علي سيد شهداء الجنة.

تري هذه الثقافة المتوارثة أنّ شعار المظلومية الحسين يتكرر تاريخياً، وأنّ شعار المظلومية التي مارسها "يزيد" تعود مع كلّ عصر. كان "يزيد" "صدّاماً" في مرحلة، ثم أصبح "ترامب". المعادلة المستقرّة في وجدان النخبة الحاكمة الآن هي: "إيران هي الحسين" و"ترامب هو يزيد".

- المكوّن الثاني: هو المذهب الاثنا عشريّ الجعفريّ، وما استقرّ عليه مرشد الجمهورية الإسلامية آية الله الخميني من أنّ الولي الفقيه هو نائب عن الإمام الغائب، وهو ما تمّ تأكيده ضمن عدّة بنود في دستور عام 1997.

هذا الإمام، بوظيفة المرشد الأعلى، له معصومية الولي الفقيه، وهو الحكم النهائي والأعلى بين كلّ سلطات البلاد، وقتواه وقراراته هما سيف على رقاب العباد. في الوضع الحاليّ، المرشد الأعلى الثالث "مجتبي علي خامنئي" هو المرشد الغائب الذي ينوب عن الإمام الغائب: ما يتسرّب عبر المصادر العليا في طهران أنّ الرجل إمّا مصاب إصابة بالغة، أو قد توفاه الله، وهناك تكتم على الموضوع. ما يتسرّب أيضاً أنّ البيانات المكتوبة التي صدرت عنه حتى الآن تمّت صياغتها من الحلقة الضيقة المحيطة به، وأنّه غير متاح أو متوافر للتواصل أو الاستشارة في حسم أيّ من أمور البلاد والعباد العليا.

- أمّا المكوّن الثالث فهو حالة الصراع والتنافس في صناعة القرارات العليا، في ظلّ غياب دور المرشد الأعلى، وعقب عمليات التصفية والاغتيالات

المبادرة السعودية: هندسة التهدئة لا صناعة الحل

◀ تثبيت اتفاق الطائف كسقف سياسي للمرحلة المقبلة، ليس بوصفه حلاً نهائياً، بل كإطار يمنع الانهيار الشامل. فالرياض، ومعها شركاء إقليميون ودوليون، تدرك أنّ أي محاولة للذهاب نحو "مثالته" أو تعديل دستوري جذري ستفتح أبواب صراعات داخلية لا قدرة للبنان على تحمّلها.

في هذا السياق، يبرز عامل الاستقرار الحكومي كأولوية. الدعم غير المعلّن لاستمرار الحكومة الحالية برئاسة نواف سلام يعكس إدراكاً بأنّ البديل غير متوفرة، وأنّ أي فراغ تنفيذي قد يهدد بانفلات سياسي وأمني، وقد جاء التواصل مع نبيه بري، وما حملته زيارة الوزير علي حسن خليل من رسائل، ليؤكد أنّ ضبط الإيقاع الداخلي يمر عبر تفاهات الحد الأدنى بين القوى التقليدية.

غير أنّ العقدة الأساسية تبقى في مكان آخر: العلاقة بين الانسحاب الإسرائيلي وسلاح حزب الله. القراءة الأولية للموقف الدولي توحى بربط واضح بين المسارين، إلا أنّ الواقع أكثر تعقيداً. فالسلاح هنا ليس مجرد ملف لبناني داخلي، بل جزء من توازن إقليمي مرتبط بإيران. لذلك، فإن أي مقارنة واقعية لا بد أن تمر عبر مسار تدريجي، يبدأ بتثبيت وقف إطلاق النار، ثم انسحابات محلية، وصولاً إلى بحث طويل الأمد في ترتيبات أمنية أوسع.

في المقابل، يبدو أنّ هناك شبه إجماع إقليمي على منع الانزلاق نحو الفتنة الداخلية. هذا "الفيثو" غير المعلّن على الحرب الأهلية يعكس تقاطع مصالح بين قوى متناقضة، من السعودية إلى مصر، وربما ضمناً مع إيران. فالجميع يدرك أنّ تفجير الداخل اللبناني لن يبقى محصوراً ضمن حدوده، بل سيحول إلى تهديد إقليمي مفتوح.

الدخول السعودي - المصري على خط الأزمة يحمل بعداً مزدوجاً: من جهة، يهدف إلى كسر أي محاولة لاستفراء لبنان بالضغط، خصوصاً من قبل إسرائيل؛ ومن جهة أخرى، يسعى إلى إعادة ضبط الخطاب الداخلي، سواء على مستوى السلطة أو المعارضة، بما يخفف منسوب التوتر ويمنع التصعيد السياسي. هذا الدور لا ينفصل عن تنسيق واضح مع باريس، التي لا تزال ترى في لبنان مساحة نفوذ تاريخي، كما لا يمكن فصله عن قنوات التهدئة المستجدة بين الرياض وطهران، وإن بقيت ضمن حدود إدارة الخلاف لا حله.

أما في الجانب الإسرائيلي، فإن سلوك حكومة بنيامين نتياهو يظل عاملاً حاسماً في تحديد مسار المرحلة المقبلة. فالرجل الذي يواجه ضغوطاً داخلية وخارجية، بينها حسابات مرتبطة بشخصيات مثل دونالد ترامب، قد يلجأ إلى التصعيد أو التهدئة وفق ما تمليه مصلحته السياسية، ما يجعل أي رهان على التزام إسرائيلي طويل الأمد محفوفاً بالشكوك.

في المحصلة، لا تحمل المبادرة السعودية حلاً جاهزاً للبنان، بل تؤسس لمرحلة "إدارة الاستقرار الهش". إنها محاولة لشراء الوقت، ومنع الانهيار، وترتيب الأولويات على قاعدة: تثبيت وقف إطلاق النار أولاً، الشروع في انسحابات تدريجية ثانياً، وترك الملفات الكبرى - وفي مقدمتها سلاح حزب الله - إلى طاولة مفاوضات إقليمية أوسع.

لبنان، في هذه اللحظة، ليس ساحة حلول بل ساحة انتظار. والمبادرة السعودية، بكل ما تحملها من رسائل، ليست نهاية الطريق، بل بداية مسار طويل عنوانه: تجسيد الأزمات بدل تفجيرها، إلى أن تتضح ملامح الشرق الأوسط الجديد.

مصباح العلي

التي طالت قيادات أساسية. هناك الآن الحرس الثوري ومجلس الخبراء ومجلس الأمن القومي والبرلمان والرئيس والحكومة ومجلس السلطات القضائية. هؤلاء جميعهم يعيشون حالة صراع على تشكيل قرار نهائي في شأن موعد وشكل وجدول أعمال وأهداف التفاوض مع الولايات المتحدة.

يفسّر ذلك تشدّد وتأخّر حسم طهران قرار المشاركة في الجولة الثانية لمفاوضات إسلام آباد. لقد استمع قائد الجيش الباكستاني عند زيارته الأخيرة لطهران إلى رؤى ومواقف مختلفة ومتضاربة للقوى المذكورة تراوح بين التشدّد المطلق والمرونة البراغماتية. غادر الجنرال الباكستاني طهران وهو لا يملك إجابات نهائية صريحة واضحة في ما يتصل بمستقبل المفاوضات.

إذاً أين نحن الآن؟

نحن أمام حالة ضغط أقصى على جميع الأطراف الإقليمية والدولية، سببها الكلفة الباهظة والخسائر الكبرى التي تكبدها الاقتصاد العالمي نتيجة حصار مضيق هرمز، وحصار الحصار.

جعل هرمز حياة كلّ فرد على كوكب الأرض الذي يقترب تعدادها من 8 مليارات نسمة تعاني بطريقة أو بأخرى من ارتفاع تكاليف الحياة وتكاليف الخدمات الأساسية. لا يهدد هرمز العالم الآن بدفع هذه الفاتورة فقط، بل يهدد البشرية بالتوقف الكامل لمصادر الطاقة، النقل البحري، النقل الجوي، ارتفاع التضخم، زيادة البطالة، تناقص إنتاج المحاصيل الزراعية، واختفاء السلع الأساسية ومنها الأدوية.

يكفي أن نضع هذه الأرقام أمامنا:

- فقدان العالم 50 مليون برميل نفط من المخزون العالمي بمعدل 11 مليون برميل يومياً.

- انقلاب سوق النفط من فائض 1.6 مليون برميل متوقّع إلى عجز يراوح بين 75 إلى 80 مليون برميل يومياً.

- تأثر سوق الغاز العالمي بتوقف إمداد الغاز من مضيق هرمز الذي تمّر منه 33% من كميات الغاز العالمي، وتوقف ضخّ الغاز القطريّ الذي يمثّل ثاني احتياط في العالم.

- توقف أيّ بيع للنفط والغاز الإيرانيين بسبب الحصار الكامل لكلّ موانئ النقل والشحن الإيرانية من قبل الأسطول الأميركيّ.

- توقف نقل 30% من كميات الفوسفات والأمونيا واليوربا اللازمة للزراعة في العالم، وهو ما يهدد دورات الزراعة في العالم، وبالتالي يهدد باختفاء أصناف بعض المحاصيل، وارتفاع أسعار بعضها الآخر.

مجزرة تفاوض؟

الجميع خاسر في هذه الحرب وهذا الحصار حتى الآن، باستثناء روسيا التي باعّت أخيراً غازاً وبترولاً بـ 17 ملياراً!

باختصار نحن في خضمّ صراع إرادات داخل كلّ إدارة، سواء في طهران أو واشنطن، بين صيغ متعدّدة لاتفاق ختاميّ، وبعد حسم صيغ الحلول داخل كلّ معسكر هناك "مجزرة تفاوض سياسي" لكسر عظام الآخر من أجل الحصول على أقصى مكاسب وأقلّ خسائر.

في الفريق الإيرانيّ يريد قائد الحرس الثوريّ والجنرال في ظلّ غيبة نائب الإمام حسم الموقف لمصلحتهم في لعبة التوازنات الداخلية. في الفريق الأميركيّ نائب الرئيس ووزير الخارجية يسعيان إلى الحفاظ على مصالح البلاد وتحقيق رغبات الرئيس في الاتفاق، إزاء فريق "ويتكوف - كوشنير" اللذين وصفهما ضابط استخبارات بريطاني حضر معهما جلسة مفاوضات مع الإيرانيين بقوله: "لقد تأكد لي من خلال هذه الجلسة أنّ ويتكوف وكوشنير عميلان إسرائيليّان وضابطان في الموساد"!!

كلّ المصالح في هذه المفاوضات ستتمّ مراعاتها بدرجة أو بأخرى إلاّ مصالح الطرف الغائب، وهو الطرف العربيّ لولا الحراك المصريّ-السعودي الذي لم تظهر نتائجه حتى الآن وربما لن تظهر أبداً.

عماد الدين أديب

العراق بين مطرقة "الإطار" الإيراني وسندان واشنطن

◀ تحوّل إعلان الهدنة أو وقف إطلاق النار المؤقت بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران إلى ساحة لتزيت الأوراق الإقليمية، من لبنان والخليج وصولاً إلى العراق، الذي بات مختبراً حقيقياً لتداخل النفوذ وصراع المصالح. يبرز هذا الصراع بوضوح في القدرة على فرض الإرادة ضمن العملية السياسية، لا سيما في ملف اختيار رئيس الوزراء الجديد الذي يمثل السلطة التنفيذية وقائد القرار السياسي.

إنّ السباق بين واشنطن وطهران لا يقتصر على الساحة اللبنانية وصراعها بين منطقتي التفاوض الحكومي ومنطق المقاومة، بل يمتدّ بعمق إلى الساحة العراقية. لقد وضعت تغريدة الرئيس الأميركي دونالد ترامب حدّاً لطموحات نوري المالكي إلى العودة لولاية ثالثة، فدخلت القوى المحسوبة على المحور الإيراني في أزمة البحث عن بديل توافقي بين قيادات "الإطار التسيقيّ الشيعي". يتزامن ذلك مع تسريبات عن موقف أميركي سلبي تجاه التجديد لمحمد شياع السوداني. توازنات القوى وسلاح الدولار

تشير هذه التطورات إلى احتمال وجود تفاهم "أميري - إيراني" على التضحية بمرشحي الطرفين من أجل مرشح تسوية، على الرغم من الأجزاء الإيجابية التي كانت تحيط بالسوداني سابقاً بوصفه "صديقاً لواشنطن". يبدو أنّ الصراعات الداخلية العراقية قد أبعدت البلاد عن دائرة التأثير في المفاوضات الكبرى، فتحوّل العراق من لاعب فاعل إلى "مختبر للتسويات"، فإما العبور إلى برّ الأمان باتفاق شامل، أو الغرق في اضطرابات قد تطيح بالاستقرار في حال تفجّر حرب إقليمية.

لم تكن الإدارة الأميركية بالضغط السياسية بشأن الفضائل المسلّحة، بل اتّجهت إلى استخدام الورقة الاقتصادية عبر وقف شحنات "الدولار" النقدية التي تقدّر بـ 500 مليون دولار شهرياً. شكّل هذا الإجراء ضغطاً إضافياً على اقتصاد يعاني

أصلاً من الفساد، وسوء إدارة الموارد، وتذبذب سعر الصرف الذي يتقل كاهل المواطن.

انقسام "الإطار" والسباق مع الزمن في ظلّ هذه التعقيدات، يستمرّ الخلاف داخل "الإطار التسيقيّ" على رئاسة الحكومة، وهي الحلقة الثالثة من الاستحقاقات الدستورية بعد انتخاب رئيسي البرلمان والجمهورية. مع اقتراب نهاية المهلة الدستورية في 25 نيسان، يواجه "الإطار" خطر خرق المواعيد القانونية، تماماً كما حدث في أزمة انتخاب رئيس الجمهورية التي نتجت عن صراع القطبين الكرديين.

بات الانقسام داخل "الإطار" "عمودياً"، عمّار الحكيم وقيس الخزعلي يقودان فريقاً يرفض عودة المالكي ويدفع باتجاه السوداني أو بديل عنهما، بينما يتمسك المالكي بتفويضه ويرفض التنازل إلا إذا ملك حقّ تسمية البديل. تتوزّع الأصوات داخل "الإطار" كالتالي:

فريق المالكي (6 أصوات): يضمّ همام حمودي، محسن المندلاوي، حزب الفضيلة، كاتب سيد الشهداء، وحركة تصميم.

الفريق المعارض (6 أصوات): يضمّ الحكيم، الخزعلي، السوداني، هادي العامري، حيدر العبادي، وأحمد الأسدي.

أمام اشتراط الإجماع، طرحت خيارات بديلة مثل "تصويت الثلثين" أو اللجوء إلى الكتلة البرلمانية (164 نائباً) التي يمتلك فيها تحالف الحكيم-الخزعلي-السوداني الأغلبية بواقع 118 نائباً مقابل 46 للمالكي. على الرغم من ذلك، نجح المالكي في إجهاد بعض التشيحات، محدّراً من تحويل المناصب السيادية إلى "دوائر تابعة للمكاتب الخاصّة"، فتضعف هيبة الدولة.

يдахم الوقت "الإطار التسيقيّ"، فإما حسم الخيارات أو انتظار إشارات دولية تعيد تنظيم المشهد لإنقاذ العراق من أزمات معيشية تهدّد بالانفجار.

حسن فحس

الرياض تضبط فوضى ترامب في لبنان

◀ لا اتفاق سلام مع إسرائيل، وإنه لا لقاء بين جوزف عون وبنيامين نتنياهو، والأهم أنّ الاستعجال في طبخة واشنطن لن يؤدي إلا إلى زعزعة الاستقرار الداخلي اللبناني، وهذا ما بدأ يتحصّن بفعل عمل سعودي كبير بالتنسيق مع طهران. وهنا لبّ القصيد.

كان صادماً مشهد المفاوضات اللبنانية الإسرائيلية على طاولة الرئيس الأميركي دونالد ترامب. تلقى بعض الداخل الصدمة بإيجائية، والبعض الآخر تلقأها بغضب. بغض النظر عن الموقف السياسي، يبقى فريق ثالث تلقى الصورة بحذر وخوف وقلق، لأنّ الاستعجال في فرض مسار السلام في لبنان لن يؤدي إلا إلى حروب داخلية كما أثبتت لنا تجارب التاريخ الحديث.

عبث في واشنطن وحذر في تل أبيب في واشنطن هوة كبيرة بين الرئيس الأميركي وإدارته وبين الإدارة الثابتة في كلّ العهود. على الرغم من حملة الطرد الجماعي التي قام بها ترامب في عهده، لا تزال الإدارة تتمتع بالحد الأدنى من الواقعية، ولا ترسم خطواتها بناءً على ما يشبه العبث.

أما في تل أبيب فتبدو السلطة هناك أقرب إلى مسابرة ترامب في مغامرته المسلية هذه في الوقت الصانع بانتظار إيران لأنّ تل أبيب نفسها لا ترى في مفاوضات واشنطن مقومات النجاح الكافية لبناء اتفاق متين يحقّق السلام والاستقرار في عشرات السنين المقبلة.

وفق المصادر الدبلوماسية الأميركية، لا تعول الإدارة نفسها على ما يقوم به ترامب في الملف اللبناني، وذلك بناءً على قناعة بأنّ لبنان لا يزال أضعف من أن يتفاوض مع إسرائيل على شروطها، لأنّ فاقد الشيء لا يعطيه. تتحدّث المصادر عن أنّ السلطة اللبنانية التي فشلت في الأشهر الأولى من العهد في جنوب الليطاني وفي كلّ لبنان، لا يمكن أن تكون نفسها السلطة التي يمكنها الالتزام وتنفيذ أيّ اتفاق أمميّ مقبل مع إسرائيل. بالتالي يصبح ضعف الدولة وانقسامها على طاولة واشنطن أيّ مفاوضات معها غير ذات جدوى.

تغيير في مقاربة واشنطن في خطوة تعكس تبدلاً في مقاربة واشنطن للملف اللبناني، تتداول أوساط تشريعية أميركية مبادرة قانونية تهدف إلى نقل دعم لبنان من إطار المساعدات الطرفية إلى صيغة أكثر استدامة وانتظاماً. تقوم الفكرة على رصد مخصصات مالية سنوية ثابتة لتعزيز قدرات مؤسسات الدولة، لا سيما الأمنية منها.

يأتي هذا التوجّه في سياق حراك دبلوماسي نشط بين بيروت وعدد من أعضاء مجلس الشيوخ بعد تقدّم طرح داخل الكونغرس يعتبر أنّ تثبيت سيادة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها يرتبط بشكل مباشر بتأمين مؤسساتها الرسمية

وتحصينها. لا يزال هذا المشروع في مراحله الأولى، وقد يستغرق مساره التشريعي أشهراً قبل أن يصرّ النور. إلا أنّ إقراره، في حال تمّ، من شأنه أن يشكل نقلة نوعية في طبيعة الدعم الدولي للبنان عبر توفير تمويل مستقر وطويل الأمد للجيش والقوى الأمنية، بما يفوق من حيث الحجم والاستمرارية ما اعتادته بيروت في السنوات السابقة، فيصبح لبنان مشابهاً للأردن ومصر في العلاقة الثنائية مع الولايات المتحدة الأميركية.

لكن إلى ذلك الحين يبقى دخول البيت الأبيض على الملف اللبناني بهذا الشكل عاملاً ربما يفاقم الفوضى في الملف لا الاستقرار.

معالجة سعودية وتحصين الساحة الداخلية

ليس اتصال وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان بالرئيس نبيه بري تفصيلاً في هذا التوقيت، بل أتت زيارة الأمير يزيد بن فرحان لبنان تزامناً مع هذه المفاوضات لفرملة الاندفاع اللبنانية فيها ضمن ثوابت عربية واضحة. لبنان لا يمكنه التفرّد بمسار تفاوضي منفصل عن السياق العربي.

التنسيق السعودي الإيراني في الملف اللبناني ثابت في عنوان العلاقة مع إسرائيل. سبق أن اجتمعت إيران مع الدول العربية والإسلامية وشاركت في إقرار بيان ترسيم العلاقة مع إسرائيل، ولو أنّها تحفظت على حلّ الدولتين.

انطلاقاً من هنا، تتحدّث معلومات عن أثر سعودي جدي في تهدئة الخطاب السياسي الداخلي تُرجم في البيان الصادر عن اجتماع نواب بيروت، وتُرجم في وصول رسائل من "الحزب" وبزي بعدم العبث في الأمن الداخلي في البلاد، لا سيما أنّ الرياض تعتبر موقع رئاسة الحكومة خطأً أحمر من غير المقبول التعدي عليه.

بين العمل السعودي الدبلوماسي على تنسيق العلاقة بين الرئاسات الثلاث وتفعيلها، وبين الاتكال على الرئيس بري في المرحلة المقبلة، إلى حدّ مطالبة الطرف السعودي من طهران إعلان اعتماد بريّ مفاوضاً وحيداً للثنائي الشيعي خاصة أنّ الأولوية العربية هي للحوار الداخلي والتفاهم قبل الدخول في أيّ مسار تفاوضي مع إسرائيل.

المقاربة اللبنانية بين واشنطن والرياض مستقلة عن حساب إسرائيل و"الحزب". سينعكس انتهاء التفاوض الأميركي الإيراني حكماً على "الحزب" ويعطيه الضوء الأخضر للبدء بالحوار الداخلي في شأن السلاح وكيفية حصره بيد الدولة اللبنانية. بانتظار انتهاء مسار إسلام آباد واستعداد "الحزب" للتخلّي عن السلاح، ستبقى الأحداث فارة من مضامينها المفترضة، وستبقى الرعاية السعودية للاستقرار الداخلي قائمة كي لا يدخل لبنان في متاهة العبث الكامل.

جوزفين ديب

"أكسيوس": إسرائيل نشرت "القبة الحديدية" في الإمارات خلال الحرب على إيران

نشرت إسرائيل منظومة "القبة الحديدية" في الإمارات، مع عشرات الجنود لتشيغيلها، في مرحلة مبكرة من الحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران، وذلك في خطوة يُعلن عنها سابقاً، وجاءت في سياق تصاعد التعاون العسكري بين الجانبين.

ونقل موقع "أكسيوس" عن مسؤولين إسرائيليين ومسؤول أميركي، الأحد، أنّ القرار جاء بعد اتصال بين رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتيناهو، ورئيس الإمارات، محمد بن زايد، حيث أوعز نتيناهو للجيش بإرسال بطارية دفاع جوي مع صواريخ اعتراضية وطواقم تشغيل. وذكر التقرير أنّ هذه هي المرة الأولى التي تُنشر فيها منظومة "القبة الحديدية" خارج إسرائيل، كما أنّ الإمارات تُعدّ أول دولة، بما لا يشمل الولايات المتحدة، يتم تشغيل المنظومة على أراضيها، وفق مسؤول إسرائيلي رفيع. وادعى أنّ المنظومة اعترضت "عشرات الصواريخ الإيرانية" في ظل هجمات مكثفة استهدفت الإمارات، حيث استهدفت إيران الإمارات خلال الحرب بنحو 550 صاروخاً باليستياً وكروز وأكثر من 2200 طائرة مسيرة، بحسب وزارة الدفاع الإماراتية، أصابت بعضها أهدافاً عسكرية ومدنية. ووفقاً للتقرير، فإن حجم الهجمات دفع الإمارات إلى طلب دعم من حلفائها، فيما نفذ سلاح الجو الإسرائيلي ضربات في جنوب إيران استهدفت منصات صواريخ قصيرة المدى قبل إطلاقها نحو الإمارات ودول خليجية أخرى. ولفت التقرير إلى أنّ نشر قوات إسرائيلية على الأراضي الإماراتية قد يثير حساسية سياسية في الخليج، إلا أنّ مسؤولين إماراتيين ادعوا أنّ الحرب غيرت المزاج العام، معتبرين أنّ أيّ جهة "تسهم في حماية البلاد من الهجمات الإيرانية ستُنظر إليها بشكل إيجابي".

شروق وغروب

الرئيس الأكثر جدلاً
في تاريخ الولايات المتحدة

خليل الخوري

وصفت صحيفة «نيويورك تايمز» الرئيس دونالد ترمب بأنه أكثر الرؤساء تعرضاً لمحاولات الاغتيال في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، كون ما تعرض له ليل السبت - الأحد (بتوقيت لبنان) هي المحاولة الثالثة، من قبيل انتخابه حتى اليوم. وهذه الحقيقة تبين أن الرجل ليس عادياً، فأسلافه الذين اغتيلوا أو استُهدفوا بمحاولات الاغتيال كانوا استثنائيين وتركوا بصمات لا تُمحى على مر الأجيال، على سبيل المثال لا الحصر إبراهيم لينكولن وجون كينيدي (...).

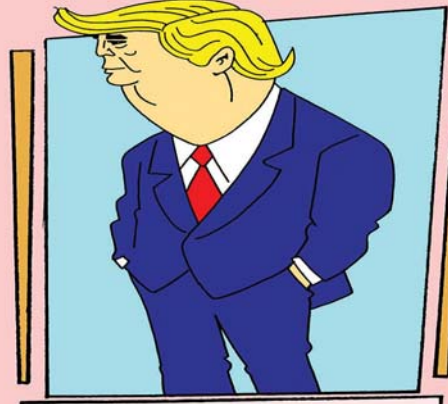
من هنا نفهم أن ترمب، الذي تحدث بعد نحو نصف ساعة على فشل العملية، اثر إعادته الى البيت الأبيض من مسرح الجريمة، صُفِّ الحديث تارةً بأنه اعتداء على الدستور، وطوراً بأنه اعتداء على الولايات المتحدة ذاتها. وهذا الكلام ليس فقط اعتداداً بالنفس، بل هو كذلك انطلاقاً من اعتبار نفسه مثابة البلاد والدستور، وهذا ليس فيه الكثير من المبالغة. فبنظرة الى مسيرته القصيرة من ولايته الثانية، حتى الساعة، يبدو الرجل نسيح وحده إن في القرارات الاستثنائية التي يتخذها على الصعدان كافة الداخلية والخارجية: من إعلانه الحروب الى معارضته الإجهاض، ومن مواقفه من الهجرة الى معارضته حرية انتقاء الجنس وتبديله الخ... وهذه كلها، على أهميتها، تجتذب المعارضين.

واللافت تماشك الرجل اثر محاولات اغتياله، وهو ما عايناه في بنسلفانيا اثر إصابته في أذنه، وما بدا أمس على نطاق كبير، من خلال كلمته المهمة، الرصينة، المسؤولة بعد المحاولة.

وفي هذا السياق أود أن ألفت الى مسألة لفتتني في حديثه عن الضابط الذي أصابه المشبهة به محاولة الاغتيال، ليس من حيث اتصاله به وتهنئته بالسلامة، وهذا قد يُقدّم عليه أي قائد أو زعيم تعرض الى ظرف مماثل، إزاء مرافقيه الأمنيين وسواهم. أقول لفتني قوله إن الضابط الجريح، الذي أصيب بالرصاص عن قرب، قد نجا لأنه يرتدي السترة الواقية من الرصاص «الجيدة الصنع». فليتصور القارئ أن ترمب يفتنم، حتى هكذا مناسبة حرجة جداً وحساسة جداً، ليشيد بالصناعة الأمريكية، بما فيها صناعة السلاح ومستلزماته اللوجستية.

وإذ أتوقع أن يستعيد الرئيس الأمريكي ما فقده من شعبيته قبل هذه المحاولة، قد لا يكون بد من الإشارة، أخيراً، الى أن تفلت السلاح بين أيادي الأمريكيين، تترتب عليه نتائج كارثية مروعة، معروفة من الجميع. ولعل ترمب سيلتفت الى هذه المسألة لمعالجتها في القريب العاجل.

khalilekhoury@elshark.com

العناية الإلهية أنقذت
الرئيس ترامب

يا جبل ما يهزك ريح

نجمة «التفاح الحرام»
مع ابتنتها على الشاطئ

نشرت الممثلة التركية إيده إيجيه صورة جديدة على صفحتها على «إنستغرام» جمعتها بانبتها مينا إيبك وكلبهما على الشاطئ. الممثلة الشهيرة، تزوجت من لاعب كرة السلة بوغراهان تونجر في حفل زفاف كبير أقيم في بشيكتاش في ٢١ حزيران ٢٠٢٣، عاشت تجربة الأمومة لأول مرة في ٤ نيسان ٢٠٢٤.



«أما أنّ ليلٍ أن ينجلي!»

القاضي م جمال الحلو

أما أنّ ليل هذا الوطن أن ينجلي؟
أما أنّ للفجر أن يطل من بين ركاب الغيبات، ويغسل وجه هذا الشرق المتعب بضياء الرجاء؟
لبنان — هذا الاسم الذي كان يوماً مرادفاً للحياة والثقافة والحرية — يقف اليوم على حافة الأسي، كأنه شيخ أرهقته الحروب والغيبات وتنازع الأبناء، وطغى أقل بأحمال الفساد، وأهك بأمراض الطائفة، واستنزف بسنوب من العبث السياسي الذي حول الدولة إلى غنيمية، والمؤسسات إلى هياكل خاوية لا يسكنها سوى الصدى. أي مأساة هذه التي جعلت شعباً عرف بصلابته، ينكفئ على جراحه؟ وأيّ قدر هذا الذي جعل الليرة — رمز الاستقرار — تنهار حتى باتت ورقة بلا روح؟ لقد صار الفقر ضيقاً ثقيلًا في البيوت، وصارت الهجرة حلمًا مرًا يتوارثه الأبناء عن الآباء، وكأن الأرض التي أنجبهم لم تعد قادرة على احتضانهم. لبنان ليس مجرد جغرافيا تُحصّر بين بحر وجبل، بل هو فكرة عيش مشترك، ورسالة تنوع، وصوت حرية طالما صدى في زمن الصمت. غير أنّ الرسالة سُئمت حين استبدلت السياسة معنى الخدمة بمعنى المهمة، وحين صار الولاء للطائفة يعلو على الولاء للوطن. فالتقسيم القلوب قبل أن تنقسم الساحات، وضاع الميزان بين الحق والمصلحة.

إنّ المسألة في لبنان ليست فقر موارد، ولا شح إمكانات، بل هي أزمة ضمير قبل أن تكون أزمة اقتصاد. حين تُفزع العدالة من معناها، وتُسبّخ القوانين بلا رادع، ويترك الشعب وحيداً أمام قدره؛ فإنّ الليل يطول، والنجوم تنطفئ واحدةً تلو أخرى. غير أنّ الليل — مهما طال — لا بد له من القضاء. فلبنان الذي نهض من تحت ركاب الحرب مراراً، قادرٌ أن ينهض من جديد، إذا ما استيقظت الإرادة الوطنية من سباتها، وإذا ما اجتمع أبنائه على كلمة سواء: أن لا خلاص إلا بدولة عادلة، سيده على قرارها، قوية مؤسساتها، لا بأزمة زعمائها. الفجر لا يأتي بالدعاء وحده، بل بالفعل الصادق، وبنورة وعي تعيد تعريف المواطنة لا بوصفها شعاراً، بل عقداً أخلاقياً بين الفرد والوطن. فالتاريخ لا يرحم الشعوب التي تستسلم لليأس، ولا يُنصف الأمم التي تفرط في ذاتها.

أما أنّ ليلٍ أن ينجلي؟

بلى، أنّ له ذلك...

ولكنّ الفجر لا يولد إلا حين يؤمن اللبنانيون أنّ خلاصهم ليس في انتظار معجزة، بل في صناعة معجزة بأيديهم. حينها فقط، يراجع الظلم، ويعود لبنان وطنًا يشبه العلم الذي حُقّق لأجله.

SHOPPING FEELS GREAT

SHOP & WIN

Get rewarded just for using your card!

Apply for a credit card or use your existing one, internationally and locally, for a chance to enter the draw and win multiple iPhone 17s, travel packages and laptops.



VISA



T&C Apply.

